
Fiori

العدد ١٢ | يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢٧ | السنة الأولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ . تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار
As-Setar (Le Rideau)
﴿ مجلة جامعة مصورة ﴾
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « عن نصف سنة

يحررها
حبيب جاماتي

الصحافة الاسبوعية والسياسة

خطتنا . . .

بهذه الكلمة صدرنا العدد الأول من مجلتنا « الستار » فقلنا أن خطتنا هى أسير مع الحقيقة ايا كانت واينما كانت ، واننا لانتمى الى فريق من الناس دون الفريق الآخر ، فلن نهدد احدا أو نتزلف الى أحد ، غير مبالين بوعد أو بوعيد ذاك .

لكن الفكرة السائدة كانت فى ذلك الوقت ان مجلة « الستار » قد انشئت لخدمة المسرح المصرى والتمثيل العربى .

أما الآن ، فقد اتسع نطاق ابحاثنا ، وخرجنا عن دائرة التمثيل والمسرح .

لكننا لم ندخل ولن ندخل تعديلا على خطتنا ، بل نكررهنا ماقلناه من قبل ، وهوانا سنسير فى طريقنا غير هيابين ولا وجلين — نثنى على من يستحق الثناء ، وننتقد من يدعو عمله الى الانتقاد — نضع الحقيقة فوق كل شيء — لانريد أن يكون أحد ضحيتنا ولا أن نكون ضحية أحد !

وهذه الكلمة الصريحة التى أرسلناها في صدر العدد الأول من « الستار » نكررها اليوم والمجلة تدخل في طور جديد .

ولما كنا نستمد النصح والارشاد من استاذنا الكبير احمد حافظ بك عوض ، صاحب « كوكب الشرق » فقد طلبنا منه كلمة نفتتح بها ستارنا الجديد ، فارسل الى ولده صاحب هذه المجلة يقول :

ولدى العزيز

كلنا يشعر بعاطفة من السرور والاغتباط ، لما نراه اليوم فى بلادنا العزيزة من النهضة القومية ، والحياة الفكرية ، من الناحيتين الأدبية والصحفية .

على أننا نشعر بأسى كلما رأينا أهل الفضل ، وذوى العقائد الراسخة ، وأصحاب المعارف الراقية ، يعتزلون ميدان الصحافة ، ويدخل فيه بالعكس من ذلك أشخاص وافقت تربيتهم ونشأتهم ظروف الزمن الحاضر ، فكانت النتيجة أن فشا بين الناس الاعتقاد أن امثال صحيفتك المصورة النقدية ، لم يوجد الا لنهش الاعراض ، والاساءة الى العباد !

والحال أن مثل صحيفتك انما هى واسطة لتهذيب المشاعر ، وتوجيه سهام النقد البرىء الطاهر ، لترقية الاخلاق ، وقطع دابر الفساد ! لاتنقم على الناس الا سوء سلوكهم ، وسوء أدبهم ، وسوء تصرفاتهم

يجب أن يكون حسن القصد رحب الحقيقة رائدك فى كل الأحوال .

فان اخطأت القصد ، أو أسأت المرمى ، فعليك تبعة ماينشر في صحيفتك من اراء محررها ، ونفثات أقلام الكتاب والمحررين فيها . وفقك الله وسدد خطاك !

أحمد حافظ عوض

السياسة من وراء الستار

عناد لامعارضة

تفاوض الوزيران ، ثروت وتشمبرلين واتفقا على ابقاء نشر النتيجة الى ان يستكملا بعض المسائل الثانوية ، ويتمما بعض النقص فيما بعد

شيء معقول ..ومقبول . . ومهضوم . .

سكت وزير انجلترا حسب الوعد ، فلم يحرجه أحد بطلب تصريح منه عن هذه المفاوضات . ولا تقدم اليه عضو من أعضاء البرلمان البريطاني يطالبه بالنتيجة التي وصل اليها



لكن هنا ، في مصر ، حيث تسير الامور « بالمندار » — يريدون من ثروت باشا أن يخرج على التقاليد السياسية ، وان يطفيء شهوة بعض المتصدرين للكلام ، فيتحدث عن أشياء لم يحن وقتها بعد — وقد اتفق الطرفان على ابقائها ، في الوقت الحاضر ، سرا مكتوما .

اليس من العار ان ندع الوزير البريطاني يفي بوعده . ونحرج رئيس وزارتنا فنطلب منه أن يحنث بالوعد وان يخون كلمة قطعها على نفسه ؟

ومما يدعو الى الدهشة ويبعث على الريبة ان تقوم صحيفة تنتمي الى الوفد وتدعي انها تنطق بوحيه ، فتشد ازر المشاغبين ، وتلح على رئيس الوزارة بنشر بيانات هي أدرى من غيرها بان نشرها لم يحن وقته بعد .

لم يعد ماتفعلونه الآن « معارضة » بل صار « عنادا » !

لاوحي هناك .

ويذهب أنصار المشاغبة العمياء الصماء ، الى الادعاء ان رئيس الوفد المصري هو الذي يوحي اليهم بسلوك هذا المسلك . ويدفع الصحيفة التي أشرنا اليها الى شد أزرهم .

ادعاء كاذب وتهمة لا أساس لها . .

نعلم حق العلم أن النحاس باشا ، رئيس الوفد المصري ، على اتم وفاق مع ثروت باشا رئيس الوزارة • وانه ما كان في وقت من الاوقات نصير التسرع والالحاح ، تتقاذفه الاهواء ويدفعه حب الظهور أمامه صاغرا .

دعونا ياقوم من الصيد في الماء العكر !

الا يروقكم أن تسير الامور في جو هادىء . وان يظل الوئام مخيما على هيئاتنا العاملة ، وان يبقى الاتحاد ثابتا قويا ؟

الا يلذ لكم العيش الا في وسط الضوضاء والدسائس !



واحد بألف وألف بواحد :

تقدم النائب المحترم هارون بدر النقاش باقتراح الى مجلس النواب ، يطلب فيه اعادة سكة حديد مريوط الى ما كانت عليه سابقا

وعرض الاقتراح في جلسة ماضية ، فاشبع النواب ووزير المواصلات الاقتراح بحثا حتى اضطر بعض النواب الى طلب قفل باب المناقشة

واذ ذاك قفز النائب أحمد بك عبد الغفار من مقعده ، قفزة الهصور الجبار وعارض في قفل باب المناقشة ، بالباع والدراع ، واقترح رفض الاقتراح رفضا باتا نهائيا ، فاحصى نائب باب الشعرية وصاحب كوكب الشرق المعارضين فوجدهم اربعة فقط !

فاسرع عبد الغفار بك وقال :

— ايوه أربعه • . ولكن الواحد بألف ! !

ياسلام ياعبد الغفار بك ، أما كان الاجدر بك ان تترك هذه الكلمة لغيرك ؟

وهل نسيت انه اذا كان يوجد واحد بألف ، كما تريد ان تصف نفسك — فانه يوجد أيضا واحد بألف من أمثالك . كما نقول نحن ؟ ؟ !

* * *

ما كانش الامل

كتبت الصحف كثيرا عن التهم الموجهة الى جلال بك فهيم ، السكرتير العام لوزارة الزراعة .

وقد اهتم معالي فتح الله باشا بركات ، الوزير ، بتلك التهم اهتماما كبيرا . .

سيحا كم اذن سكرتير الوزارة . .

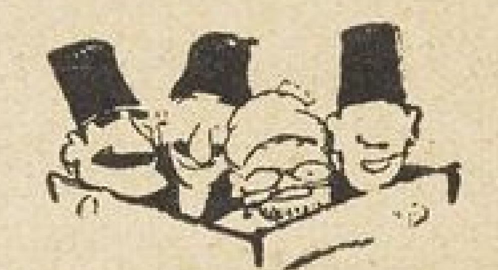
كل هذا لايهمنا كثيرا ، ولا يحملنا الا على اظهار اشمئزازنا مما يكشف الستار عنه من وقت الى آخر ، في دوائر الحكومة .

لكن مايدهشنا ، هو ان يقدم رجل كجلال بك فهيم — الذي اغدق عليه الله الكثير من نعمه — على عمل كهذا . . . وان يسلك مسلكا يجعل اسمه مضغة في الافواه . وعلى ايه ؟



اما أن تكون الصفقة رابحة ، وأما ان يعرض عنها !

لكن التنزل الى هذا الدرك الاسفل ، والسعي وراء المادة عن طريق كهذا — ان صحت التهم — يجلبان عاراً لاعار فوقه !



التمثيل في المجلس

الاستاذ فكرى أباظه تعرفونه جميعكم .

فهو « يلخم » نفسه في آن واحد بالمحاماة ، في الزقازيق والقاهرة — وبالكتابة في نصف دستة من الصحف اليومية وثلاثة أرباع الدستة من المجلات الاسبوعية — وبتمثيل دائرة سنهوره في مجلس النواب — وبالنقد المسرحى من وقت الى آخر ، أى بملء عامود و نصف عامود من الاهرام بالثناء والمديح على فلانه ، كبيرة الممثلات و المطربات اليوم ، و علانه كبيرتهن فى الغد ! . .

يابخته ! . . يقول المثل : « لا يمكنك ان تحمل بطيختين في يد واحدة ! » لكن الأستاذ يكذب المثل ، ويبرهن على أن فى استطاعته ان يحمل فى يده ٣٣ بطيخة ...

يسقط البعض منها فيتحطم ...

هذا لايهم ... فالاستاذ يسير فى طريقه.. يخطب، ويحرر، وينتقد ، ويترفع ، ويمثل :

اقول « يمثل » واليكم البرهان ...

قرر المجلس ان يرد على خطبة العرش .

لكن الاستاذ عارض فى ذلك : لاتردوا ، لا تكتبوا ، لاتنتخبوا لجنة ، لاتفعلوا شيئاً من ذلك كله قبل ان يدلى الينا رئيس الوزارة ببيان عن مفاوضاته مع وزير خارجية انجلترا ! . .

وكانت خطبة اطول من ليل الشتاء ، ارجو لمن لم يساعده سوء بخته على سماعها ان لا يسمعها . . حتى ولا فى المنام !

وانتهى الاستاذ من قذف ذلك الطوفان الكلامى ، والعرق يتصبب من جبينه .

وما كاد يهوى بنفسه على مقعده ، حتى دوى في المكان تصفيق شديد . .

نظر النواب الى بعضهم .. الله !. لا احد منهم يصفق ! ما الخبر ؟

هنا نهض الاستاذ احمد بك ماهر وقال :

— يا حضرات الزملاء ! . . التصفيق لا يتصاعد من مقاعد النواب ، بل يتساقط عليهم من فوق .

وكان ذلك صحيحاً .

الاستاذ فكرى اباظه ، المحامى ، الكاتب ، الناقد ، النائب ، الخ . . الاستاذ فكرى اباظه جاء برهط من الطلبة ، فادخلهم بتذاكر خاصة ، واجلسهم الواحد بجانب الآخر



فى احدى شرفات المجلس ، لكى يقوموا هناك بالدور الذى يقوم به عادة المدعوون مجاناً الى مشاهدة التمثيل ..

كان عليهم ان يصفقوا ، فصفقوا !

لكن هناك نوعاً من التصفيق لا يختلف كثيراً عن التصفير !

***

هل يرضى دولتكم هذا ؟

عرضوا رئاسة مجلس الشيوخ على صاحب الدوله عدلى يكن باشا ، فرفضها معتذرا بان رشدى باشا صديقه .

وعرضوا عليه سفارة لندن ، فرفضها أيضا بحجة ...لادرى ماذا ..

حقا لم يكن هذا املنا يا صاحب الدولة .

لو قبلت احد المنصبين — خصوصا الثانى منهما — لوفرت علينا الشيء الكثير



ولخدمت البلاد خدمة جديدة فوق خدماتك السابقة

هناك اشاعة تتداولها الالسنة — حفظنا الله من تحقيقها

يقال ان رفضك سفارة لندن سيحمل الحكومة على اجراء تنقلات جديدة في مناصب السفراء ، فيحل هذا محل ذاك ويعين فلان بدل فلان . . . وينقل الوطنى الغيور ، المخلص الأمين ، المصرى الصميم . . حسن نشأت باشا سفيراً الى برلين !

كان الله فى عوننا !

عندما جعل نشأت باشا يتزلف للانجليز ، محافظة على مركزه ، وساعدته شخصية عالية فى البلاد — لم يفز بما كان يبغى الوصول اليه ، وضحاه الانجليز فى سبيل محافظتهم على علاقات الود مع الحكومة المصرية .

والآن نرى رجل الشؤم هذا يستعد لهجوم جديد . فهل يا ترى فتفوز بفوزه الرجعية الممقوتة ؟

وهل يرضى هذا صاحب الدولة عدلى باشا ، الذى فى استطاعته ان يدفع الخطر بقبوله ما يعرض عليه ؟

***

زوبعة فى قدح

ودامت الضوضاء اكثر من سنة ! ملأوا الدنيا صياحاً ، و ارجاء البلاد ضجيجاً غداً سيصدر « الكشاف » .. لا . اجلنا اصداره الى بعد غد ... لا . . فكرنا

في الأمر ... المعدات لم تكمل بعد ... سنصدره بعد شهر ... والحبل على الجرار !

واخيراً ... رفع الستار ... فاذا بالرواية مهزلة تثير الضحك !

كنا نمني النفس بجريدة جامعة — مليانه كما نقول بلغتنا العامية — فاذا بكم تزعجون اذاننا بدوى طبل فارغ !

ولكن ... أيكون ماوصل الى علمنا صحيحاً ؟

معظم الاشاعات يتحقق في هذه الايام التي لانرى فيها الا كل غريب عجيب !

يقال — والعهدة على الراوى — ان المقاول المعروف ، احمد افندى عبود ، بعد أن ولج باب مجلس النواب ، طمع في الصعود الى أعلى من ذلك ، فجعل يحلم في التربع في دست الوزارة ! .. أى وزارة و السلام !

ويقال أيضا ان الذى أدخل في صدره هذه الرغبة هو صديقه اميل خورى ...

كيف السبيل الى الصعود ؟ أى سلم يوصل الى تلك القمة ؟ المقدرة ؟ النبوغ ؟ الدهاء ؟.. صفات لا تباع ولا تشرى بالمال ! .. اذن ؟

قدح اميل زناد فكره ... ونطق بهذه الكلمات الذهبية : « ياأحمد بك ! لازم لك جرنال ؟ ما فيش الا كده ! تعمل جرنال وتعيني رئيس تحرير ... اعملك وزير ! »

فانقاد النائب الى نصيحة صديقه — وكانت العلاقة بينهما متينه جدا — وجعل يعمل لتنفيذ مشروعه .

لم يبخل بشيء ... كان سخيا جدا ...

سفر الى أوروبا ... مشترى معدات ، مكنات ، اوراق ، اتفاقات مع محررين ، مخبرين ، ميكانيكيين ، طباعين ، جماعين ، بوابين فراشين ... وكانت وقعة زى الطين !

والآن « يلوص » النائب الصحفى فى جريدته « ويهيص » الاخ اميل في أوروبا ! .. ورزق الهبل على المجانين !

« قفاش »



بمناسبة المجمع العلمي

انما تقوم الأعمال العامة على اساس من الاخلاق أولا . فالقانون مهما سمت مبادئه يحتاج في التنفيذ الى الاخلاق ليطبق على صورة يقوم بها العدل . والمشروعات العامة سواء أكانت تجارية أو صناعية أو علمية انما تحتاج أولا للاخلاق اذا قدر لها أن تنجح وأن تعيش

نكتب هذا وقد سمعنا أن المحسوبية ، مرض مصر التقليدي ، ربما لعبت دورها في تكوين المجمع العلمي . ولا ندري كيف يمكن أن يؤسس في مصر معهد علمي ، سيكون مثالا يحتذى في الشرق العربي كله ، اذا كانت المحسوبية ستكون القاعدة في انتخاب اعضائه !

ذقنا من أثر المحسوبية في مصر ما اقعدنا عن تنفيذ كثير من المشروعات الحيوية . ويكفي أن ننظر الي مجلس الشيوخ فنجد أن المحسوبية والخلاف على الاشخاص كانا سببا في تعطيل دستورنا عن أن ينفذ بدقة ، لان ناحية ما من نواحي النفوذ تريد تعيين اشخاص ما في الكراسي الخالية في المجلس ، بينما تريد ناحية أخرى غيرهم

لقد استعصي هذا الداء في مصر بين الهيئات التنفيذية ، كما استعصى داء البلهارسيا بين الفلاحين . على أننا سوف نستقوي على البلهارسيا بمحلول النحاس وغيره من المركبات الكيمائية ولكن كيف نستقوي على المحسوبية مالم تقوم الاخلاق ومالم ننظر في المشروعات العامة نظرة مستقلة عن الشهوات ؟

سباق الكلاب في مصر !

لانظن أن حكومة من حكومات العالم قد فتحت بلادها لانواع المفاسد الى هذا الحد الذي وصلت اليه الحكومة المصرية . ومن اكبر هذه المفاسد مجال المراهنات العامة على صيد الحمام و سباق الخيل والبلوت باسك أو غيرها من المحال التى تقوم التسلية فيها على فكرة الحظ أو المغالبة أو أمثالها من الاشياء ولم يكفنا هذا بل سنفتح في الفساد فتحا جديداً بان نفسح المجال لسباق الكلاب !

كانت العاب التسلية عند اليونان والرومان العاباً يقصد بها تربية الخلق أولا . فتبثث في الصدور روح الفروسية والرجولية ، وأبعدت الناس عن الاعتماد على الحظ والنصيب كعمدة في الحياة . حتي لقد أخرجت آثينا أكبر الفلاسفة ، كما أخرجت روما أكبر القواد . اما الآن فلا نرى في العاب التسلية الا مفسدة جديدة من مفاسد المدنية الحديثة ، تضعف الخلق وتقضي على الاعصاب من توالى الانفعال الشديد الذى لامبرر له الا وجود هذا الصنف من الالعاب وسوف يشعر المصلحون عما قريب بضرورة وضع تشريع يمنع أمثال هذه الالعاب ، اذا ما تكاثر عدد المغرورين والذين لاتقوى أعصابهم على تحمل المفاسد التي اقتضتها في الحقيقة طبيعة هذا العصر ، الذي اتجه بكل مافيه الى الاكثار من حيازة المال والتبذير في انفاقه في وجوه ماتعود الا باكبر المضار على شبان الامم .

وهنا نشعر بان على الحكومة واجبا . وواجبها أن لاتترك الداء يستأصل ثم نفكر في القضاء عليه . بل واجبها ان تحول بين الامة وعلى الاخص شبابها ، وبين هذه الادوار الحديثة ، التى يخيل انها المدنية وماهى المدنية في قليل ولا كثير .

اسماعيل مظهر



الملكة الاديبة العاشقة

ماري ملكة رومانيا تعشق الرجال والقبور

ماري . ملكة رومانيا . مشهورة بانها أجمل ملكات اوروبا — أو على الاقل بانها (كانت) أجمل الملكات . وهي زوجة الملك فردنياند الذي توفى أخيرا . ووالدة الامير كارول . ولى عهد رومانيا السابق . الذي وقعت له تلك الحادثة الغرامية التي افضت الى تنحيه عن العرش وارغامه على التنازل عن حقوقه في الوراثة .

وللملكة ماري حوادث غرامية كثيرة . ولربما كانت نزعتها الى الادب والكتابة هي الدافعة بها ايضا الى ولوج ابواب الغرام على اختلافها . وقد سألها يوما احد اصدقائها المقربين اليها . وكانت تبثه غرامها : « ماذا تحبين في هذا العالم ؟ » فاجابت الملكة بلا تردد : « الرجال . . . والقبور ! »

والملكة ماري تهرع دائما الى مقابر العاصمة الرومانية . او احدي القري الصغيرة . على أثر كل حادث غرامي يقع لها . فتقضي هناك بين الاموات . وفي سكون المدافن . ساعات طويلة . تتأمل في ملذات هذا العالم الثاني . وما عساه ينتظرها في العالم الآخر . فتذرف الدموع السخينة كلما مرت في مخيلتها صورة ميت وكلما فكرت في ان جسمها البض . وبشرتها الناعمة . وصدرها المرمري . كل ذلك سيتحول الى جثة هامدة تلتهمها الحشرات . . . !

***

واليك قطعة كتبتها الملكة ماري الرومانية عن مقابر بلادها :

لاشيء يؤثر في النفس أكثر من منظر المقابر في القرى . والمدفن الحقير الوضيع هو الذي يثير شجوني أكثر من غيره !

اني أحب الكآبة المنبعثة من المقابر . أينما كانت . حول المعابد أو بعيدة عنها المقابر عندنا ليست كما هي في البلدان الاخرى منظمة ومتراصة صفوفا صفوفا انها مبعثرة هنا وهناك . بين الحشائش والاعشاب التي تنبسط عليها وتغطيها أحيانا اما في الربيع فان الازهار تحل محل الحشائش والاعشاب . وتكسو المدافن حلة زاهية نضرة كأن الله عز وجل أراد ان يزين مساكن الاموات بيده !

ان الفلاح الروماني يكره الاعمال التي يجني



ماري ، ملكة رومانيا

فائدته منها . و يحجم عن معاندة الطبيعة . ان ما يجب ان يكون سيكون . . . وما يجب ان يسقط سيسقط . . . واذا قدر لهذا الضريح ان يتهدم فيجب ان يتهدم . وانه لمن الغباوة ان نحاول منع ذلك . .

فلندعه يهوي . . . ولنترك الازهار تغطيه بثوبها الزاهي . . .

***

خرجت يوما للنزهة في المدينة . وبعد ان طفت في انحائها . وصلت الى المقابر فاجتزت الحاجز ودخلت . . .

مشيت بين الاضرحة . . كانت الاعشاب كثيفة وأزهارها كثيرة رأيت أمرأة جاثية بين الاعشاب تصلي أمعنت النظر فيها . . . وبحثت عن أثر للقبر الذي جاءت تلك العجوز لزيارته . . لكنني لم أجد شيئا . . .

فاقتربت منها وسألتها :

— من المدفون هنا ؟

فرفعت عينيها نحوي ، و بعد سكوت قصير أجابت :

— ابنتي . تنام عنا نومها الاخير الابدي !

— و لكن اين الضريح ؟ لا أجد له أثراً !

فهزت المرأة كتفيها و قطبت جبينها و قالت :

— لقد تهدم الضريح وتبعثرت حجارته !

— ولم لا تعيدوها الى مكانها ؟

— أية حاجة بنا الى ذلك ! . وما هي الفائدة من اعادتها الى مكانها ؟ . . ان المواشي تجتاز هذا الحاجز وتدخل هنا فترعى الحشائش والاعشاب . . .

— كيف ؟ أتتركون المواشي تمرح في هذا المكان وترعى العشب و الخضرة من فوق القبور ؟

— نعم يا سيدتي . لان المواشي يجب ان تعيش مثلنا ، حرام علينا ان نمنع عنها القوت . أيجمل بنا ان نحرم على مواشينا أن تجد أسباب الحياة في مسكن الاموات ؟

فتركتها وانصرفت . . .

وصدقت العجوز . . .

ماذا يهم أن تطأ الحيوانات باقدامها أرض المقابر فتجد فيها القوت . ألا يكفي الاموات أن يوجد على الارض من يفكر فيهم :

أو ليس سماحنا للمواشي بان ترعى عشب المقابر . بمثابة صدقة نوزعها عن نفوس الاموات ؟ !

تاريخ ما أهمله التاريخ

الضحايا



جلست الفتاة ليلى فى ظل الشجرة الوارفة وأخذت رأسها بين يديها ، وانهمرت الدموع من عينيها ، تتدفق كالسيل ، وقد اكتنفت أغصان الصفصافة الحزينة الباكية ، تلك العذراء الحزينة الباكية .

كيف لا تحزن ليلى ، كيف لا تبكى ، وقد عزم أهلها على زجها فى هوة التعاسة والشقاء ، وارغموها على الزواج من رجل تمقته ، وتشمئز من مجرد النظر اليه ؟

ذلك الرجل هو اسماعيل بك ، الضابط فى الجيش . . .

كان فى أيام الحرب السوداء ياوراً للطاغية أنور باشا ، وكان معروفا بشراسته وخلقه الوحشي ، لا تلذ له الحياة الا اذا تكدست حواليه الجثث أشلاء وانبعثت منها رائحة العفونة والدماء .

كان الرجل سفاكا أثيما ، لا يمر أسبوع واحد دون ان يجنح فيه الى جريمة يرتكبها ، أو مظلمة يقترفها . لكن يد العدالة كانت أقصر من ان تصل اليه . لان حماية سيده كانت ترساً منيعا يدفع عنه عقاب القضاء .

اما هى فحسناء فاتنة . ذات وجه وضاء . تلمع فيه

عيون عن السحر المبين تبين
لها عند تحريك الجفون سكون
اذا أبصرت قلبا خلياً من الهوى
تقول له كن مغرما فيكون

وكان والدها فلاحا مزارعا فى قرية تشيان من أعمال الاناضول . يدعى احمد كاهيا ،

أحبت وهي فى الرابعة عشر من عمرها ، فتى بهي الطلعة ، قوي العضلات ، دمث الاخلاق وتعاهدت معه على الزواج

لكن أباها حال دون رغبتها ، والقي بها بين أحضان الياور اسماعيل طمعا فى الجاه والثروة واحتمل الوحش فريسته الى بعيد !



لم تطق ليلى البقاء مع ذلك الرجل

وهل يقوى الحمل الوديع على معاشرة الذئب الدموى ؟

كانت حياتهما الزوجية سلسلة حوادث فاجعية .

زوج ينهال على زوجته سباً وضربا . وزوجة مسكينة مهيضة الجناح ، تتحمل الآلام والبلايا بصبر واناة . منتظرة من ربها الفرج والخلاص من ذلك الجحيم !

كانت تجلس فى غرفتها المظلمة ، حيث حبسها الزوج الغيور ، هناك على ضفاف البوسفور وتنظر من خلال زجاج النافذة الى الزوارق تمخر عباب المياه الزرقاء ، الى الافق البعيد ، الى الشمس المتلألئة . فتبكى حظها العاثر . وتفكر فى قريتها الصغيرة . فى اهلها وخلانها . فى الحبيب الذي وقفت له قلبها ولسان حالها يقول مع القائل .

يا غادي البرق جد بالحى منزلة
جدنا عليها دماء من مآقينا
واحد النسيم الينا من جوانبها
لعل فى ريحه سراً يناجينا
شطت بنا الدار فالذكرى تؤرقنا
ولا مع البرق وهنا بات يشجينا
كم ذا نؤمل بالبشرى ، وتخلفنا
ونسأل الطيف أسعاداً ، فيشقينا



لكل ضعيف فى هذا العالم نصير ، ولكل قلب خافق قلب خافق ، يحن اليه حنين الانامل الى اضلع الاعواد

كانت تقيم فى منزل مجاور لمنزل الياور اسماعيل امرأة عجوز اخنى عليها الدهر وعضها الشقاء بنابه ، فرقت لحال جارتها الشابة المعذبة ومهدت لها سبيل الهرب ففرت ليلى تحت ستار الظلام المدلهم ، وابتعدت عن مسكن الزوج القاسى عادت الى قريتها حيث حاول والدها ارجاعها الى صهره . لكن افراد العائلة اوقفوه عند حده ، وارغموه على الاحتفاظ بابنته التعسة

فبقيت ليلى فى القرية ، تساعد اهلها فى الحقول ، وقد عاد اليها الامل فى ايام مقبلة اسعد من الايام المدبرة .





المرحوم أنور باشا

لـكن الزوج كان لها بالمرصاد .

أثار هرب فريسته غضبه وشراسته ، وسولت له نفسه الامارة بالسوء ، ان ينزل بها وباهلها انتقاماً رهيباً ، كان يظنه عقا بأ عادلا

كان ذلك فی غرة سنة ١٩٢٧ . . .

الانقلاب العظيم الذي احدثه مصطفى كمال باشا فی ترکیا قد بدل حالا بحال واخلاقاً باخلاق لـكنه لم يؤثر فی نفس الياور اسماعيل ، الذی ظل يعتقد انه فوق كل عدالة وقضاء — بل انه القابض على كل عدالة وقضاء .

لم يلجأ الى المحاكم ولا الى الشرع ، طالبا انصافه واعادة زوجته اليه — بل عمد الى الاساليب التی الفها ، والتي طالما ضج منها الناس فی عهد مضى وانقضى .



غادر اسماعيل الاستانة ذات يوم ، وسافر الي قرية تشيان ، حيث نزل فی ضيافة رجل من اصدقائه ، وبات يترقب الفرصة السانحة للاقدام على الفعلة الشنعاء التی رسم خطتها

خرج يوما الى الحقل مترصدا وقد اعتقل بندقيته الحربيـة ذات الطلقات العشر . فرأى أحمد كاهيا وأفراد عائلته ذاهبين الى عملهم اليومی وقد اصطحبوا ليلى كعادتهم منـذ عودتها الى القرية .

عرفهم اسماعيل واحدا فواحدا

هوذا احمد كاهيا الوالد الشيخ . ووراءه ليلى تتأبط ذراع أخيها شوكت . فحفيظة أخت ليلى ففاطمة زوجة شوكت .

وصلوا الى حقلهم وتفرقوا وبدأوا عملهم

فانساب اسماعيل انسياب الافعى الى الشيخ احمد . ولما صار على بعد عشر خطوات منه وثب عليه وبيده بندقيته يصوب فوهتها الى صدر حميه وصاح فی وجهه :

— القي عليك سؤالا واطلب الرد عليه فی الحال : أتعيد الى ابنتك أم لا ؟

فارتعش الشيخ أولا لـكنه تمالك نفسه ونظر الى فوهة البندقية باحتقار وقال :

— لا . . . أفعل ماتريد . . انني . . .

لـكنه لم يتم كلامه .

أطلق اسماعيل من بندقيته رصاصة اخترقت صدر المسكين فخر صريعا

وسمع الباقون دوي الرصاص فاسرعوا مهرولين الى كبيرهم

لـكن رصاص اسماعيل حصدهم كالسنابل الواحد بعد الآخر . فسقطت ليـلى تتخبط بدمها وتبعتها حفيظة . . .

ووقفت فاطمة فی وجه ذلك الانسان الوحشي وتوسلت اليه باكية :

— اقتلني واعف عن زوجی .

لكن اسماعيل كان أشد حقدا على شوكت منه على سواه فاطلق عليه وعلى زوجته ما تبقى فی بندقيته من رصاص فحطم رأس فاطمة وهشم صدر شوكت

ووقف بعد ذلك ينظر الي الجثث المبعثرة وارتسمت على شفتيه الغليظتين ابتسامة رديئة .

ثم القى البندقية من يده ، واقترب ببطء من جثة زوجته . ونظر الى الثقب الذي احدثته الرصاصة فی صدغها والى الدم المتدفق منه

وكأنه اراد أن يشهد السماء على تفننه فی الاثم والفظاعة بعد ان اشهد عليه الناس . فانكب على الجثة الهامدة ووضع شفتيه على الجمجمة وجعل يمتص الدماء الحارة



هناك وعلى هذه الحالة وجد رجال الشرطة ذلك الحيوان الذی أخطأت الطبيعة بقذفه الى هذا العالم انسانا تحمل به امرأة وترضعه من لبن ثدييها .

وفی ظلمات السجون يكفر اسماعيل بك ياور أنور باشا عما اقترفه نحو الانسانية من جرائم وآثام

حبيب جاماتي



أسرار وخبايا

المغفور له اسماعيل باشا والقنصل الفرنسي

في اوائل الشهر الجاري، توفي في مصر رجل من رجال الغرب المعدودين، الذين خدموا هذه البلاد خدمات صادقة، وتفانوا في سبيلها، ونشروا عن تاريخ مصر وخباياه في صحف الغرب الشيء الكثير ...

هذا الرجل الذي نعنيه هو شارل جليار دوبك، الفرنسي الاصل، السوري المولد، المصري الموطن، مؤسس ومدير متحف بونابرت بالقاهرة. !

قضى هذا الرجل المأسوف عليه حياته كلها وهو يجمع في مكتبته المؤلفات والمخطوطات والرسوم المتعلقة بتاريخ الشرق عامة، وتاريخ مصر خاصة، فكون من ذلك كله مجموعة فريدة في نوعها، كان يعرضها للزائرين في المتحف الذي أسسه بالسيده زينب. في منزل ابراهيم السناري الاثري. وهو المنزل الذى أقام فيه العلماء الفرنسيون الذين جاؤوا مصر مع الحملة الفرنسية التي كان يقودها الجنرال بونابرت.

و خدم جليار دوبك الجمعية الجغرافية المصرية خدمات عظيمة. لكن جزاءه كان نكران الجميل. فاكره اكراهاً على على التنحى والانزواء في منزله.

وربما عدنا الى ذكر الكثير مما نعلمه عن حياته وعن الدسائس التى كانت تنصب في الخفاء في السنوات الماضية، قبل الحرب العظمى.

وكان جليار دوبك مجموعة قصص ونوادر، وكشكول فيه خليط من علم وتاريخ وأنباء وأخبار، وغث وسمين، وكان مع هذا كله مغرماً كل الغرام بالكلام، يكاد يستوقفك في الطريق ليقص عليك نادرة، أو ليذكر لك رواية ولا يكاد يتركك تفلت من يده حتى يمسك بسواك مع أدب جم وذوق ناضج، وظرف نديم أمراء وسمير وزراء

ومن الحكايات الغريبة التى رواها لنا جليار دوبك، والتي ان صحت — وصحتها ليست بعيدة رغم غرابتها — لكانت دليلا على ما للاقدار من سخرية، وما للامور الصغيرة من أثر عظيم في الشؤون الكبيرة الخطيرة!

روى لنا جليار دوبك أن من ضمن الاسباب بل من أهم عناصر الحركات التي هوت بعرش



المغفور له اسماعيل باشا

اسماعيل واجبرته على التنازل عنه، أنه كان في مصر قنصل جنرال لفرنسا اسمه مسيو دي تريكو . . .

وكان لهذا القنصل خليلة جميلة تقطن في الشارع المسمى اليوم بشارع التلفون — من ميدان الاوبرا وراء قهوة السنترال والجندي (وكأنه من قديم الزمان (موعود)

وقال ان هذه الخليلة الجميلة راقت في نظر الخديوى اسماعيل فأرسل لها هدية ثمينة مع واحد من رجاله (المخصوصين) — وكم كان من نوعهم (موصلين) كثيرين ممن جمعوا المال واقتنوا العقار، وتركوه لابنائهم، الذين يشمخون اليوم علينا بانوفهم

وقدم الرسول الهدية باسم سمو الامير الجليل وأردف بأن سموه يسر اذا حظى بمقابلة للتشكر على هذا التعطف الملكى الكريم، فوعدته بالنظر ولكنها خافت خليلها فاسرت اليه بالحقيقة. فاتفق معها على أن تقول للرسول أنها تفضل ان تكون المقابلة سرا في دارها.

وحدد الموعد وسار اسماعيل مع الرسول (الامين) في عربة مقفلة من عابدين الى شارع التلفون، ولما دق الباب وفتح كان الفاتح والمستقبل مسيو دي تريكو قنصل فرنسا الجنرال! فتظاهر بالاندهاش لهذه الزيارة الغير المنتظرة، وقال: «أظن أن سموكم أخطأتم المنزل الذى تقصدون اليه!» فاجابه اسماعيل بالايجاب والاعتذار عن الغلط، وخرج حانقاً يحرق الارم ويلعن الرسول المسكين.

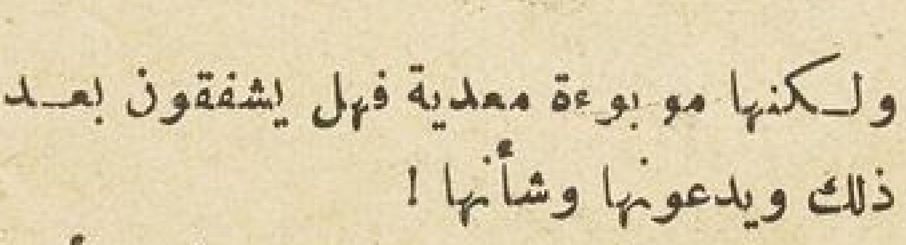
وكان ذلك بدء عداوة شديدة بين اسماعيل خديوى مصر، ودي تريكو قنصل فرنسا الجنرال

وكان للاخير نفوذ كبير في وزارة الخارجية الفرنسية بعد سقوط نابليون الثالث. فاستعمل نفوذه ومركزه في التأثير على حكومة باريس حتى أنها قبلت الاشتراك في تأييد فكرة تنازل اسماعيل عن عرش الخديوية المصرية. ولولا ارادة فرنسا وتأثيرات دي تريكو لما كان من المستطاع أن يكون ما كان

لكن د تريكو ندم فيما بعد على اقدامه على عمل سيء كهذا. وحدث ان قابل المغفور له اسماعيل باشا — عندما كان منفيا في باريس — فرغب في التقرب منه والاعتذار اليه. لكن اسماعيل باشا رفض مقابلته، واوصد الباب في وجهه، ورفع شكواه الي الحكومة الفرنسية من اساءة معتمدها نحو شخصه.

صحائف مطوية

حوار بين فكتور هوجو وجورج صند



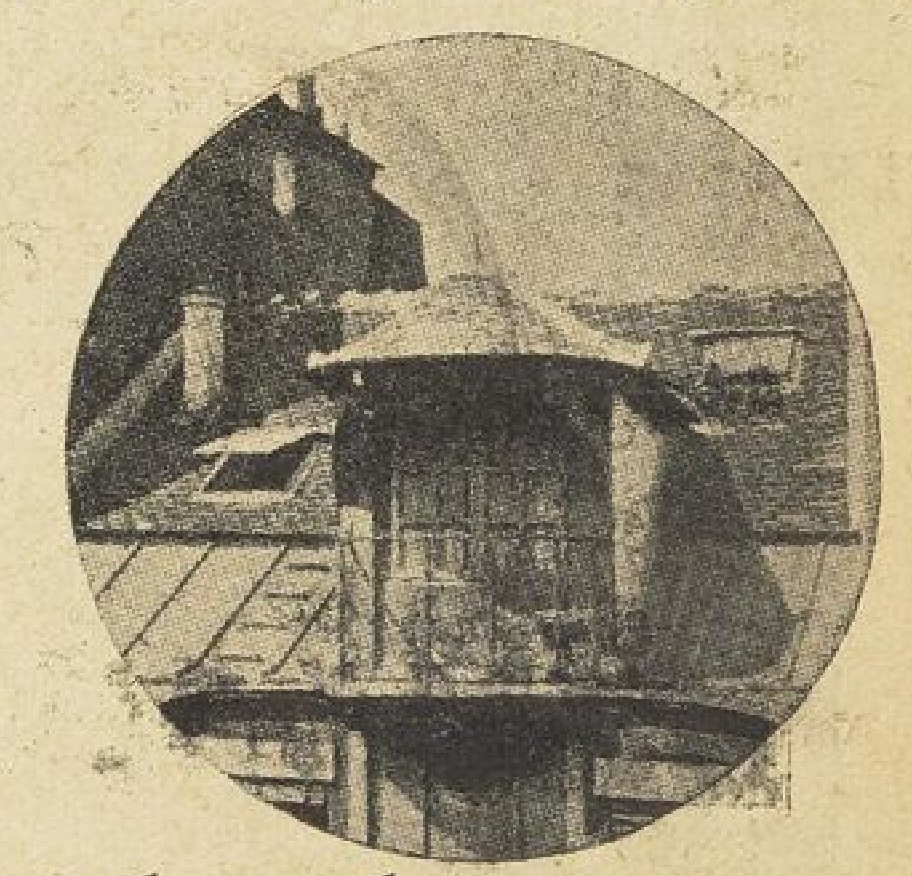
الخطاب الثاني

من فيكتور هوجو الى جورج صند
هو تقبل هاوس ٨ فبراير سنة ١٨٧٠

لقد حضرت تمثيل الرواية من كتابك وشاهدت من خلال أسلوبه البديع كل شيء. فرأيت دار التمثيل والقطعة التي مثلت فيها وجمال التنسيق المسرحي، وذلك البهو الزاهي وأولئك الممثلين القادرين الذين هزوا أوتار الشعور من قلوب الحاضرين، كما رأيتهم وهم ملتفتون متأثرون وكما رأيتك أيضا يا مجد الادب تصفقين مع المصفقين

انني من أربعين سنة وانا في اغلال الاسر فقد صادر حقي أولئك الذين يدعون انهم يحترمون الحقوق ويحافظون عليها. فكان اسفاري مصابة بالطاعون حتى رفعوا فوق رأسي علمهم الاسود.

نعم انهم من ثلاث سنين أخرجوا «هرناني» من ظلمة السجن ولكنهم قد لا يلبثون أن يعيدوها اليه متى أمكنهم ذلك والجمهور جامد لا يحقد على هذا الطاغية. أما اليوم فدور لوكريث بورجيا التي تخلصت لحسن الحظ من أسرها



الغرفة التي كان يسكن فيها فكتور هوجو بشارع در جون بباريس

ولكنها موبوءة معدية فهل يشفقون بعد ذلك ويدعونها وشأنها !

على انك لم تترددي في الانتصار لحريتها أنت يا أكبر امرأة في هذا العصر، يا أيتها النفس النبيلة بين الانفس. انك الرمز الحي للاجيال المقبلة، فمن حقك ان ترفعي صوتك عاليا، ومن واجبي ان اتقدم اليك على ذلك بالثناء والشكر

ولقد وفد كتابك فانسني في وحدتي وعزلتي التي يلومونني عليها ولكني رجل تعودت



يد فكتور هوجو اليسرى

الصمت لان الاستهزاء بملام الناس قوة وقد خصتني الاقدار من حسن الحظ بها

ومع ذلك فليس غريبا ان حكومة البلاد تستعمل كل وسيلة للدفاع عن نفسها. فأنا هدفها كما انها هدفي. لذلك صوبت كثيرا من سهامها الى صدري ولكنها طاشت ولم تصب المرمى

وعلى كل حال فلن يزيدهم ذلك الا اقتناعا بمجلدي ولن يزيدني الا ثباتا على يقيني وأرادتي حتى لقد أصبحت ابتسم للاساءة ولكني ازاء مظاهر هذا الحب الذي غمرني به الشعب وهذا التصفيق الحاد الذي يصفقه لي أهل



فكتور هوجو عن تمثال له

باريس ومن بينهم امرأة كجورج صند، اراني أحس بقلبي يذوب فرحا، وقد شعرت أنا الرجل الطاعن في السن، الكثير التفكير بأنني محبوب!

ومع ذلك فان لوكريت بورجيا ما كادت تبارح السجن حتى زج فيه ولدي شارل. ولكنها الحياة هكذا أكتب لها أن تكون. فلنتقبلها كما هي

وأنت أيضا كم قاسيت ولكنك ستكونين نورا وتكون لك في المستقبل من المجد هالة المرأة التي وقفت قلمها على الدفاع عن المرأة. وهذه آثارك كلها حرب مافتئت تشعلينها في هذا السبيل. وما يكون حربا اليوم يكون انتصارا غدا. لان الذي يماشي المدنية انما يماشي الحقيقة !

ثم أن من يقرأ هذه الآثار لا يلبث أن يهتز قلبه حبا وعطفا لانها خلاصة حنوك تبذلينها في ثوب التفكير والفلسفة والحكمة

أني لأشعر بالسعادة كلما تنازلت الى مكاتبتي، لان حياتي في منفاي بحاجة الى نور رسائلك لتوقظها في أحلامها فلعلي أطمع عندك بان تطلي علي من وقت الى آخر من قمة المجد التي بلغتها.

وأخيرا أركع عند أقدامك أيتها الصديقة الطائرة الصيت

«فيكتور هوجو»

القاهرة — م. خ

عام فى فرنسا

مشاهدات وملاحظات

٤



فى ليون

يلاحظ الغريب فى ليون ، ان طبيعة سكانها هادئة ، ومزاجهم بارد ، وانهم لايهتمون كثيراً بالاجانب ، ولا يستقبلونهم بحفاوة أهل البلدان الاخرى . ومن الصعب جدا ان يتعرف الانسان بهم . لذلك قد يبقى المسافر أسبوعا كاملا دون أن يتحدث بكلمة الى ليونى

أما نحن ، فبعد ان استقربنا المقام ، بدأنا نبحث عن سكن ننتقل اليه ، لان عيشة الفنادق ومصاريفها لا تتفق وصالح الطلبة .

اعلنا فى الصحف اليومية ، وقصدنا شركات الاعلانات ، ثم بحثنا عن المنازل التى حصلنا على عناوينها لنختار من بينها الغرف التى تليق بنا

كانت الغرف في أغلب الاحيان في الطابق السادس أو السابع ، لان معظم المنازل تؤجر ادوارها الخمسة الاولى للمكاتب ، ولادارات شركات الحرير والنسيج المختلفة .

وصلنا الى المنزل ، وصعدنا السلم وعدد درجاته يربو عن المائة ، ثم قرعنا الجرس ، وانتظرنا ونحن نلهث من شدة التعب

ففتح لنا الباب ، وظهرت عجوز شمطاء قابلتنا بابتسامة مفتعلة ، واخذت تحدثنا وهى تفرك يديها كمن يستعد لبيعة كبيرة ، أو صفقة رابحة .

ـ آه ! لابد أنكم تبحثون عن غرف عندى غرفة جميلة جدا ـ تطل على الشارع العام وبها نور كهربائي ـ اتفضلوا !!

ودخلنا الغرفة ـ فاذا كل ما بها عادى ، واذا أثاثها بسيط جدا ـ ماعلينا ، قد تفى بحاجتنا ـ والآن نتفق على الاجرة

ـ آه ـ هذه الغرفة . . . اتركها لكم لانه يظهر عليكم طيبة الاخلاق وانتم اجانب — أتركها لكم بثمانماية فرنك

ـ اتفقنا يا مدام

ـ آه ـ لايجب أن تنسوا أيضا ان الطلبة امثالكم يتأخرون فى المذاكرة ليلا وتلزمهم الكهرباء . لذلك يجب أن تدفعوا ثلاثين فرنكا علاوة انارة !

ـ لايمكن هذا يا مدام ـ اننى ادفع أجرة الغرفة بنورها ، وربما لا أتأخر في الدراسة ليلا

ـ اذن ـ انى أنذركم باننى لا أترك لكم النور بعد الساعة الحادية عشر . سأقطع عنكم التيار الكهربائى

ـ طيب : قبلنا يا مدام أن ندفع لك علاوة النور

ـ ثم لا تنسوا اننا داخلون على فصل الشتاء يلزمكم فحم للتدفئة !

ـ ولكن يا مدام ، هذا متفق عليه مع ايجار الغرفة

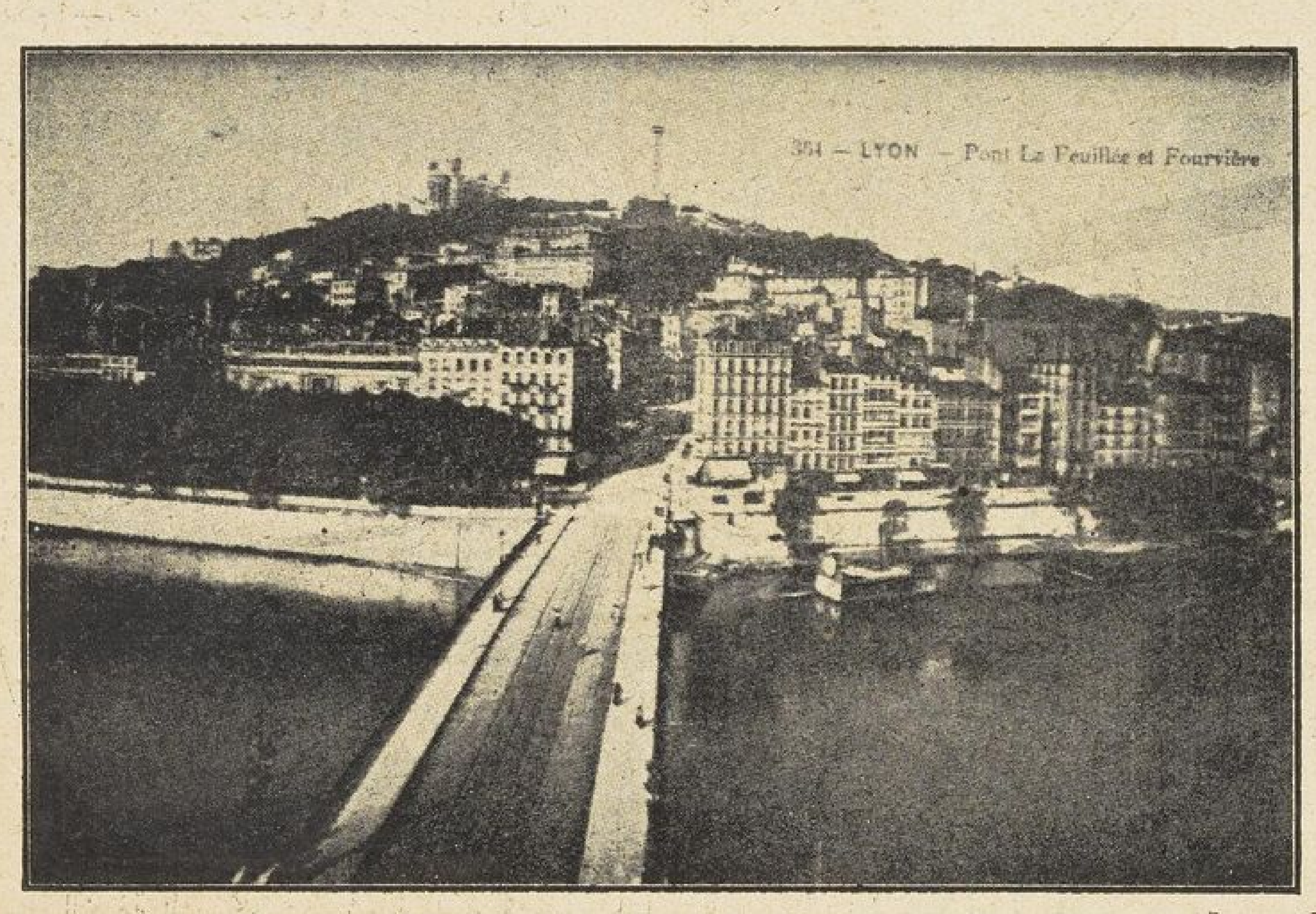
ـ نو ... نو ... نو ... يجب أن تدفعوا ثمن الفحم أيضا !

وبعد جدال ومناقشة ، اتفقنا أيضا أن ندفع لها ما طلبته . وبعد صمت قصير :

ـ ثم يجب أن تذكروا هذا جيدا : منزلى شريف طاهر ، وأنا امرأة كبيرة لم أقبل ان أدنس عتبته يوم من الايام . . آه يا أولادى ، لا تتركوا أنفسكم لنزق الشباب لا أقبل نساء فى منزلى !

على هذا النمط ، كانت تسير الاحاديث فى كل المنازل التى زرناها . وكانت هذه الشروط توضى البعض منا ولا تتفق ورغبة الاخرين

اما هذا العاجز الضعيف ، فلم يكن قد استقر رأيه على البقاء فى ليون ، لذلك فقد فضل البقاء فى الفندق الذى كان يقيم فيه



جسر لافوييه وفو فيير ، فى ليون

وكانت صاحبة هـذا الفندق امرأة ظريفة كبيرة في السن ، «عشريه» بكل ما في هـذه الـكلمة العامية من معنى

وكثيرا ما كانت تتحدث معي في أمـور مختلفة فتوجه الى السؤال بعد الاخر عن مصر واهلها وعاداتهم واخلاقهم

وكانت الفـكرة المتغلبة عليها ، والسائدة عند غيرها من الفرنسيات ، ان المصرى يتزوج دائما خمس مرات على الاقل — كما في الشريعة الاسـلامية — وانه ، لهـذا السبب فقط ، يجب ان يكون رجلا ! وكلمة «رجل» في فرنسا ، يفهم منها اشياء غريبة لن تخطر لنا على بال هنا — والقارىء اللبيب تـكفيه الاشارة !

***

قص على صديق من رفاق في اليوم التالى القصة الآتية ، قال :

حدث ذات يوم ان كنت اتحدث الى صاحبة الفندق فقالت لى فجأة :

— مسيو . . . وحيد هنا فى ليون ؟

— كيف ؟

— أليس لك أصدقاء ؟

— أجل لى اصدقاء عديدون — الطلبة المصريون الذين حضروا معى من مصر

— لا . لا ... لست اقصد هذا ... أليس لك صديقات من الجنس اللطيف ؟

— كيف ، صديقات ! لا أعرف أحدا

— لم يمر على أكثر من أسبوع في ليون

أسبوع ؟! يالها من مدة طويلة . ان الشاب لا يمكنه أن يبقى هكذا دون صديقة ، تؤانسه وتخرج معه — ثم يعودان فى المساء سويا ، الى فراشهما الدافىء .

— لا . معه ؟! لا افهم !

— اوه ، انك تتباله يابنى — سترى

صعدت الى غرفتى ، وغسلت وجهى ، ثم أصلحت هندامى ، ونزلت اقصد القهوة التى كنا نجتمع فيها

وفي طريقي مررت على السيدة صاحبة



صاحب المجلة وصديقه بولس الصعيدى الذي يكتب عنه . والصورة أخذت فى مدينة ليون

الفندق ، وكانت تتحدث الى غادة هيفاء رشيقة القوام ، جميلة الهندام

واشارة الى صاحبة الفندق من طرف خفى ان اتقدم اليها ، ففعلت

— آه مسيو — دعنى أقدم لك المدموازيل . . . . التى تقطن الغرفة المجاورة لغرفتك

فحييت الآنسة ، وقدمت لى يدها وهي تقول .

— تشرفت يامسيو — قالت لى مدام انك آت من مصر وكثيرا ما سمعت عن بلادكم الجميلة !

— ان بلادكم لهى بحق مهد الجمال يا آنسه

وكان تعارف ، وكان حديث طويل ، واقترحت على صاحبة الفندق ان ادعو الآنسة لتناول العشاء معى ، ثم لقضاء المدة سويا ، ففعلت .

وفى المساء ، ذهبنا الى السينما ، ثم عدنا الى الفندق وقد تمكنت بيننا عرى الصداقة والمحبة

وفى الصباح ، اصبحا صديقين ، كما كانت تريد صاحبة الفندق ! ! !

***

لم أشأ أن احدثك عن ليون ، وعدد سكانها ، ومعامل الحرير المنتشرة فى ضواحيها ، وان أصف لك ميادينها الواسعة ، وحدائقها الجميـلة ، والنهرين اللذين يكونان منها جزيرة فى مدينة ، ومدينة فى جزيرة . فذلك مدون فى كتب الجغرافيـا ، ومذكور في رحلات المصريين الذين زاروها وكتبوا عنها من قبل . ولـكنى اردت أن احدثك عن سكان ليون ، وعن عاداتهم واخلاقهم ، وأن اسرد لك بعض النوادر التى وقعت لنا هناك .

يتبع

جمال الدين حافظ عوض

بين المسارح

من اسبوع لأسبوع

عربي ! عربي !

نحن فى المنصورة ، مع فرقة فاطمه رشدى فى الاسبوع الماضي

الفرقة تمثل رواية (الوطن) الشهيرة ، والمتفرجون كثيرون ، يكتظ بهم المكان ،

عباس فارس لم يسافر مع الفرقة ، لانه لايستطيع أن يترك عمله ، فاضطرت الفرقة الى اسناد دوره الي احد افرادها

لم يجدوا فى الميدان الاصديقنا محمد شكري ، مدير المسرح سابقا ، ومدير الادارة الآن

فاعطوه دور (نوار كارم) وهو دور عباس

وظهر شكرى على المسرح ، وجعل يمثل متكلا على الله وعلى الملقن !

لكن مثل هذا الاتكال لاينفع دائما فجعل شكرى يخبط خبط عشواء ...

تلخبط ، لاص ، عدم ، ضاع ، وانتهى به الامر الى القاء جمل لا أول لها ولا آخر ، وتعمد الا يفهمه الجمهور كيلا ينفضح أمره !

لكن الفضيحة وقعت !

صاح احد المتفرجين فجاة ، من وسط الصالة :

— عربى . عربي !

كما يحدث احيانا فى دور السينما عندما لايري الجمهور الكتابة العربية على اللوحة الخاصة بها

وجمهور المنصورة لم يفهم (عربية) شكرى كما أن جمهور القاهرة لايفهم (افرنجية) السينما



اختشوا

كلما وفد على مصر صعلوك من حثالة الممثلين أو المهرجين الافرنج تقوم حوله القيامة وتملأ الاعلانات عنه الصحف والجدران . فيقدمونه لنا كأحد أركان الفن فى الغرب

قالوا عن مدام فالسباكي التى مثلت فى مسرح الازبكية انها كوكب ساطع وهى فى الحقيقة سراج ضئيل !

وقالوا عن مارسيل ليفيك انه ملك المضحكين وانه أخرج دور كذا وكذا على مسرح كذا وكذا بباريس

والحقيقة ان مارسيل ليفيك هذا مهرج من الدرجة الثالثة لاتتعدى شهرته بعض مدن الاقاليم

وكان هذا المارسيل ليفيك قد حاول ان يصنع شيئا فى باريس ولكن الجمهور أعرض عنه فاضطر الى اغلاق مسرحه بعد ستة أيام !

وجاء مصر أخيرا فتى فرنسي أمرد يدعى روجيه تعاقد مع ادارة الكازينو دي باري وادعى انه كان يغنى فى مسرح الامبير بباريس فانطلت الكذبة على ادارة الكازينو وقدمته للجمهور بهذه الصفة

وكادت الحكاية تمر على الجميع لولا وجود صاحب هذه المجلة ذات ليلة فى الكازينو فقفشه

ما ان اعتلى المنصة حتى التفت جمال الى من كانوا معه وقال :

— رأيت هذا الشاب وأنا فى باريس يغنى بين الفصول فى أحد دور السينما فى حى صغير من أحيائها فكيف يقدمونه لنا بصفته من المغنين المعروفين فى مسرح من أكبر مسارح باريس ؟

فاستغرب الاصدقاء وقالوا . .

— أمتأكد أنت ؟

— كل . التأكيد . وقد سمعته يغنى دور كذا وكذا

وصدق قول جمال فما انتهى الفتى من الاغنية الاولى حتى بدأ يغنى الدور الذي ذكره جمال

وهكذا ثبت ان المغنى الكبير المتخرج من الامبير هو صعلوك حقير وهجاص صغير !!

* * *

دى نقره ودى نقره !

ارسلنا مندوبنا لاستفتاء الممثلين والممثلات فيمن هى أجمل ممثلة مصرية ظهرت على المسرح

قام المندوب بطوافه وجاءنا بالنتيجة وكانت مزاحمة بين الاختين ، فاطمه ورتيبه رشدي

نالت كل منهما اصواتا كثيرة وكانت الغلبة لفاطمه بعدد لا ربوعن أصابع اليد الواحدة وكأنما احست السيدة فاطمه رشدى بمزاحمة اختها الكبيرة لها فارادت ان تحرمها ولو من صوت واحد من اصوات المعترفين بتفوقها فى الجمال

اتعلمون من صوت من حرمتها ؟

من صوتها !

سالها المندوب : من هى اجمل ممثلة فى نظرك يافاطمه ؟ ففكرت طويلا ثم ارتسمت على شفتيها ابتسامتها المعروفة وقالت ،

— اجمل ممثلة ؟ . . عزيزه أمير . .

فاراد المندوب ان يداعبها

— ازاى ؟ اليست اختك رتيبه اجمل منها فى نظرك .

— ايوه معلوم — رتيبه اجمل منها بمراحل — انما دي أختى ياعزيزى ، بعدين الناس تقول علينا ايه

اما رتيبه الطيبة القلب فما التي عليها مندوبنا سؤاله حتى انتفضت وصاحت بصوت جهورى وبلا تردد

— اجمل ممثلة . اختي فاطمة — حد ينكر ان ما فيش اجمل منها

وهكذا فقدت رتيبه صوتا وربحت فاطمه



آه . ياحرامى ! !

صديقنا على الكسار طيب القلب سليم النية الي حد قد يستغفله معه الناس

حدث منذ أيام انزاره فى مسرحه رجل عليه سيماء الوجاهة وعلى صدره سلسلة ذهبية ضخمة وفى أصابعه خواتم براقة لامعة لانعلم اذا كانت حجارتها كريمة أو فالصو

واخذ الرجل يتكلم مع سى على فادعى انه صاحب سينما بولاق وانه جاء ليفاوضه فى أمر هام سوف يدر عليهما ثروة طائلة

صدقه على الطيب القلب، ثم قدم له كعادته مع جميع زائريه السجائر والقرفه واحتفى به احتفاء كبيراً

وفجأة أحس على بضرورة قضاء تلك الحاجة التى لا مفر لنا جميعا منها !

فاستأذن من زائره وخرج من الغرفه ثم عاد اليها بعد خمس دقائق فلم يجد للرجل اثراً بحث ونقب وسأل عنه فلم يعرف الممثلون عنه شيئا

أخيرا فطن على للحيلة وأسرع الى جاكتته وتناول منها محفظته، واذا بورقة من فئة العشرة جنيهات قد تبخرت وطارت مع النسيم

وهكذا وقع الشاطر على — !

***

احذر لسانك

نحن فى طنطا مع فرقة السيدة فاطمة رشدى والفرقة تمثل رواية الوطن والأخ محمد شكرى يقوم فيها بدور نوار كارم الذي يمثله فى مصر عباس فارس

وحسن شلبي الملقن من عادته ان يعاكس الممثلين وبنوع خاص باشكري. وربما تضاعفت رغبته فى المعاكسة تلك الليلة بسبب معاكسة شكري له فى المنصورة، وبسبب خسائره فى الحفلات التى كان قد استأجرها من الفرقة هناك

الموقف واضح اذن: شكرى عاكس حسن فاراد حسن ان ينتقم منه وشكرى لم يسمح له قصر الوقت بحفظ الدور فاعتمد على التلقين

وكان عليه ان يقول فى الفصل الاول هذه الجملة .

«هل رأيته بعد ظهر اليوم؟» فلقنه حسن شلبي الجملة على هذه الصورة

«هل رأيته بعد صبح اليوم ؟»

فارتبك المسكين شكرى واختلط عليه القول، وتلعثم، وكانت النتيجة ان اشتبكت كلمة (صبح) بكلمة (ظهر) فتولدت منها كلمة جديدة يمتنع أدبي من ذكرها!!!

***

وبعدين ؟!

تقوم بيننا وبين بعض المجلات مجادلة عنيفة ، خاصة بوداد عرفى المخرج السينماتوغرافى وقد طلع علينا العدد الاخير من الزميلة (روزاليوسف) وبه خبر ، اوقل هو رد على مجلة الستار، لا نشك لحظة فى ان مكاتبها المسرحى تخيله، ثم انشأه من عندياته

قال الاديب المكاتب انه قد ورد عليه خطاب من وداد عرفى ، يقول فيه ما يأتي :

لم يكن هناك حجز على فيلم ليـلى الخ

ويفهم من هذا ان الخبر الذي اوردناه عن هذا الحجز لا اساس له من الصحة بل هو خبر مكذوب نشرناه، لا لنا نريد التشهير بالسيدة المحترمة جداً عزيزة امير. ونحن لا نحاول ان نبرىء انفسنا مما يعزوه الينا حضرة المكاتب المسرحى لاننا ما تعودنا الكذب قط .

قلنا وما زلنا نصر على ان المحكمة المختلطة أصدرت حكما بالحجز لصالح وداد بك عرفى وأن نمرة الحجز هي ٣٣٦٢٤ بتاريخ ٢٢ نوفمبر وأن المحضر الذى أوقع الحجز اسمه المسيو شبتانى

فليذهب حضرة المكاتب الى المحكمة وليسأل اذا كان هذا صحيحا

ثم ما قول حضرته فى ان لدينا خطابا من وداد بك، أرسله الينا عندما اتفق مع السيدة عزيزة للمرة الثانية وفيه يقول .

« أتشرف باخباركم بأنه لا يوجد (حاليا) حجز على فيلم ليلى» ؟؟

فهل يفهم من هذا أنه لم يكن هناك حجز بالمرة

ثم ماذا يقول حضرة المكاتب فى أننا نعلم أن مثل هذا الخطاب تماما أرسل الى مجلة روز اليوسف فكانت النتيجة أن حوره حضرته وقال انه لم يكن هناك حجز ؟؟

بأى عقلية يفهم هؤلاء القوم ؟ وما هو مبلغ معرفتهم للغة الفرنسية حتى تترجم كلمة Actuellement على الصورة التى أوردوها بها

ونحن نطلب من وداد بك أن يتشجع ويتكلم ورحم الله البابلى الذى كان يقول .

(فينا واحد كداب وموش أنا)

التمثيل يحتضر !!

التمثيل فى مصر مازال طفلا يتخبط فى المهد، والوسط المسرحى موبوء، كما يقول المتصعقون به . وكلما تقدمت الايام ، ومرت السنون ، زاد غضب الله على المسرح المصري فأمطر عليه أوبئة جديدة

وكأننا لم نكتف بيوسف وهبي دكتاتورا للتمثيل، ومنيرة المهدية دكتاتوره للغناء، حتى أصبحنا اليوم نعاني سخف بدعة جديدة، ودكتاتور جديد، هو صديق أحمد متعهد الليالى والحفلات لجميع المسارح وصالات الغناء.

يتقدم هذا الدكتاتور الجديد الى مدير فرقة، أو صاحب مسرح، فيفاوضه فى استئجار الحفلات لمدة معينة اقصرها أسبوعا كاملا ، كما يفعل فى رمسيس، وأطولها موسما تمثيليا، كما يفعل فى تياترو حديقة الازبكية

ويتم الاتفاق بين الطرفين، ويتعهد السيد صديق بتوريد الجمهور، وترغيبه فى الحضور بمختلف الطرق وشتى الوسائل

وكل مايهم حضرة المتعهد هو توزيع تذاكر الحفلات بأى شكل كان، وبأى ثمن يدفع له فيملأ المسرح من جهة ويملأ محفظة نقوده من جهة أخرى — لذلك هو لا يهتم بعقلية الجمهور ولا بنظافته ولا بحسن انتقائه

فاذا دخل شاب مهذب، او رجل متعلم ذو مركز كبير فى الهيأة الاجتماعية، وجلس على الكراسي الممتازة الامامية التى يدفع ثمنها عشرين قرشا، وجد الى جانبه خفيرا، او عربجى كارو، او ماشابه من الذين يتصدون التذاكر ويدفعون خمسة قروش ثمنا لها وهكذا يتدنى الوسط وتنحط البيئة ويعلو على صوت الممثل صوت اسيادنا اولاد البلد الذين يقهقهون ، ويصيحون ويشوهون جمال التمثيل وجلاله

اللهم اشهد انني لا افهم معنى هذه البدعة الجديده — بدعة تأجير الليالى — الان صاحب الفرقه أو مديرها الذي يقوم بهذا العمل ، يعرف انه غير حائز على ثقة الجمهور .

«سهران»

حادثان فى عالم الطرب



صالة انصاف رشدى

يوم الخميس الماضي، افتتحت المطربة المعروفة، السيدة انصاف رشدي، صالتها الجديدة بشارع عماد الدين، وهى الصالة التي كانت معروفة قبلا ببيجو بالاس. ويسرنا ان يكون الاقبال حسناً على (صالة انصاف) منذ يوم افتتاحها فصاحبتها معروفة فى عالم الطرب وعهدنا بها وبنجاحها فى كازينو البوسفور غير بعيد، وقد ضمت السيدة انصاف اليها رهطاً من الموسيقيين المعروفين ومن غانيات الملاهى — راقصات ومطربات — ويقيننا ان صالتها ستصبح فى وقت قصير مهبط الجمهور الراقى، والى اليسار آخر صورة للسيدة انصاف رشدي

الآنسة فيروز بصالة بديعه



كتبنا سابقا عن المطربة الآنسة فيروز التى جاءت مصر فى الشهر الماضي قادمة من سوريا حيث لها مكانة خاصة فى عالم الطرب. وهى شابة دمثة الاخلاق ذات صوت رخيم ينبىء بمستقبل باهر وقد اسعدنا الحظ بان سمعناها تغنى فى مجالس خاصة فاعجبنا بها اعجابا شديدا. ويسرنا ان تكون السيدة بديعه مصابنى — التي لا تترك فرصة تمر دون ان تغتنمها لارضاء جمهورها — قد اتفقت مع الآنسة فيروز على العمل فى صالتها المعروفة بشارع عماد الدين، حيث ستغنى فيروز للمرة الاولى فى السابع والعشرين من الشهر الجارى. والى اليمين آخر صورة لها. باتفاق هذه المطربة المبدعة مع السيدة بديعة تكون صالتها الآن المركز الرئيسي لاعظم مطرباتنا شأنا وابعدهن شهرة اذ اننا لانشك فى ان الآنسة فيروز ستكتسب سريعا عطف الجمهور واعجابه

ونذكر بهذه المناسبة أن الراقصة المعروفة السيدة افرازقد انفصلت عن فرقة الريحاني وانضمت من جديد الى صالة بديعه حيث ستظهر فى رقصها المعروف ابتداء من يوم الخميس القادم

فى مضمار الالعاب الرياضية

تمهيد

لابد أن يعالج «الستار» المواضيع الرياضية، لانها فن جميل، وقد بذلنا لهذه الفنون عناية كبيرة، وسنتوخي في كتابتنا المزاح اللطيف، مع تحرى الدقة والصدق فى نقل الاخبار، ولعلها طريقة لم يسبقنا اليها أحد فى الاداب الرياضية، ولا نرجو من وراء هذا الاتوخى المصلحة العامة، بكل ظريف طريف

***

ياعدوى .

لاتزال عالقة بالاذهان رحلة «الترسانة في اوروبا» وقد علمنا أن أحد أفراد الفريق «حسن رجب» أخذته «تعسيلة» وهو فى القطار مع زملائه الى فيينا

ونزل اخوانه وهو لايزال نائما دون ان يلتفت اليه أحد

وتفقدوه فوجدوا أنه «تاه»

وعبثا حاولوا العثور عليه

وبعد ثلاثة أيام، عاد اللاعب الى فيينا.

ولكن كيف ؟

مازال هذا سراً غامضا، ستكشفه الايام

***

البرنس المزيف .

«البرنس» لاعب خفيف الروح، سافر مع فريق الترسانة الى اوروبا، وبينما هم فى رومانيا اذ طرق باب الفندق ضابط كبير من ضباط السراى الملكية، وطلب أن يتشرف بمقابلة «البرنس»

— مولاى، اقدم لك تهاني جلالة مليكي لوصولكم بالسلامة، ورغبته الصادقة فى ان تقضوا هنا نزهة جميلة !!

— تكرم بابلاغه مزيد شكرى واجل تمنياتى القلبية !

وانصرف الضابط بعد أن أدى التحية العسكرية فليحي البرلس المزيف !

***

فوق هذا الكلام صورة الفريق الهنغارى الذى سيحضر الى مصر يوم الخميس القادم ويقوم بمبارياته مع المنتخب المصرى . وهاهي اسماء اعضائه: امسل (حارس المرمى) . هنجلر تاكاتز (الكابتن) . فيرمان بوكدى . اويتز . رازو . تاكاتز . سدلاكك . كوت . توراى

وسنذكر عنه فى العدد القادم معلومات هامة

عزايم بمصر .

العم اسماعيل يسرى موظف كبير بالترسانة وسكرتير النادى العام . تقلب فى مراكز كثيرة في اتحاد الكرة . قل أن يتناول طعاما فى منزله، فهو معزوم باستمرار . عزايم سقع . يوم فى العباسية وآخر فى القلعة وثالث في شبرا ورابع فى امبابه ...

ويقال أنه كتب أخيراً الى مصلحة التلغرافات يخبرها أن عنوانه التلغرافى:

«عزايم بمصر» منازل الصحة ومجارى العافية»

***

لاعب ولعبي

حجازى بك لاعب مشهور، اقيم له أخيرا عيد فضى، والمعروف عنه أنه يحب الالعاب بالنهار فى اندية، واللعب بالليل في اندية من نوع آخر . وكما تسلط بقدرته على الكرة، تسلط بقوته على كثيرات غيرها !

من يلعب بالليل، لايستطيع اللعب بالنهار!

ياحسين بك... الافراط في كل شيء مضر، حتى فى النافع المفيد !!

***

بالع

سكرتير منطقة القاهرة هو سكرتير شركة ابى الهول التجارية «وجهينة الاهرام»

عرض المسيو شنياره على الاتحاد المصرى استحضار فرقة هنغارية للقيام بمباريات بمصر، وكان طبيعيا أن يحاربه «جهينه» بقلمه، وفعلا حاربه . ولكننا سمعنا منه في الايام الاخيرة نغمة تأييد وتهليل

الله . جرى ايه ؟ ليه المسألة انقلبت ؟

لقد عرف المسيو شنياره من أين تؤكل الكتف . والحقيقة ان حضرة السكرتير «بالع» !

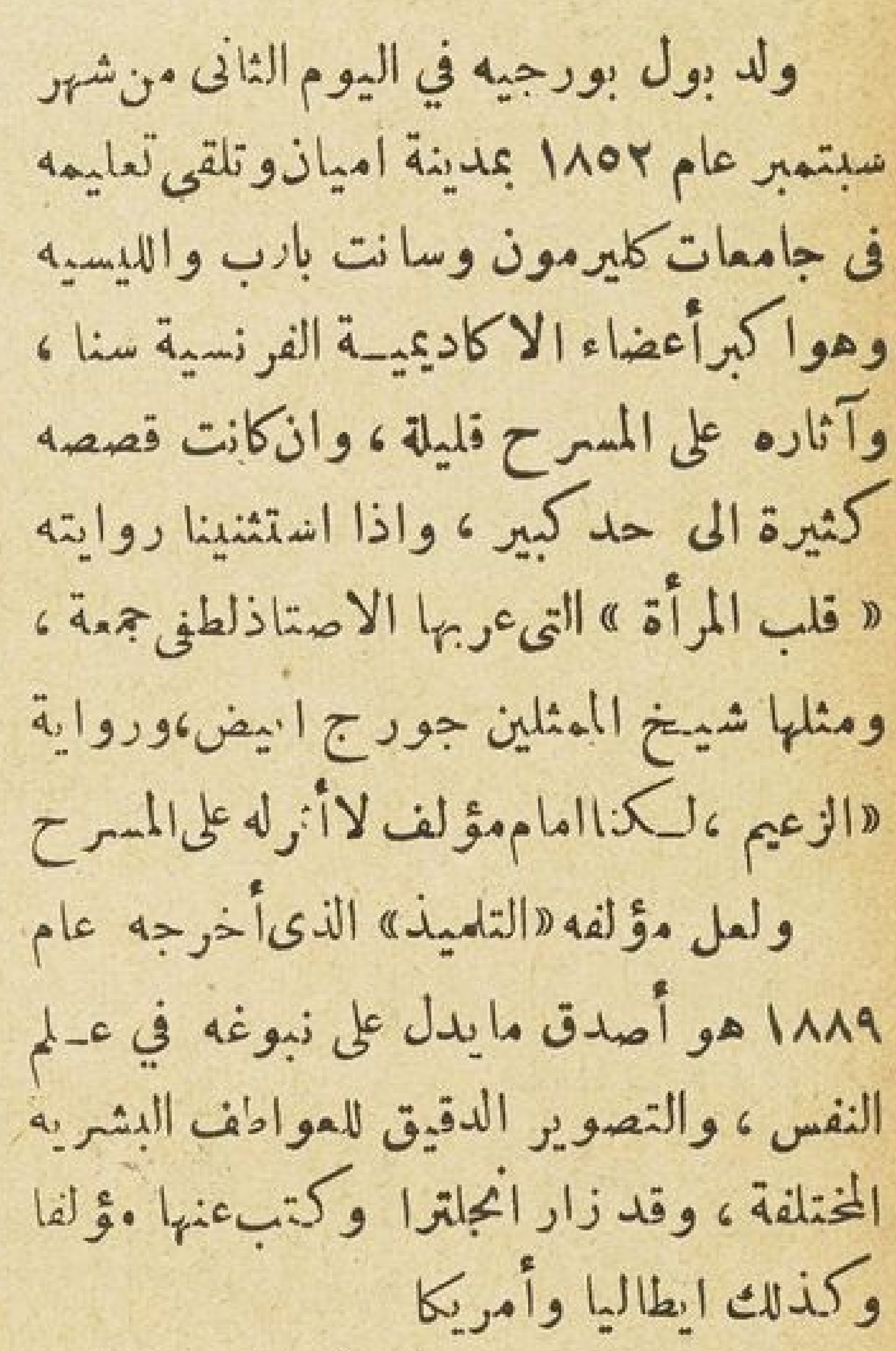
«ابو عبده»

المسرح فى اسبوع

الزعيم على مسرح رمسيس

تأليف بول بورجيه وتعريب حسن صديق





ولد بول بورجيه في اليوم الثانى من شهر سبتمبر عام ١٨٥٢ بمدينة اميان وتلقى تعليمه فى جامعات كليرمون وسانت بارب والليسيه وهو اكبر أعضاء الاكاديميـة الفرنسية سنا ، وآثاره على المسرح قليلة ، وان كانت قصصه كثيرة الى حد كبير ، واذا استثنينا روايته « قلب المرأة » التى عربها الاستاذ لطفى جمعة ، ومثلها شيخ الممثلين جورج ابيض، ورواية «الزعيم »لـكنا امام مؤلف لا أثر له على المسرح

ولعل مؤلفه «التلميذ» الذى أخرجه عام ١٨٨٩ هو أصدق مايدل على نبوغه في علم النفس ، والتصوير الدقيق للعواطف البشرية المختلفة ، وقد زار انجلترا وكتب عنها مؤلفا وكذلك ايطاليا وأمريكا

والمعروف عن هذا العالم الاعتدال التام فى كل مايكتبه ويدعو اليه فى المبدأ والعاطفة ولعل رواية « الزعيم » أكبر برهان على ذلك فان بورتال رئيس الوزارة الاشتراكية ، لم يقو على تسليم ابنه للقضاء ، وقد ارتكب جناية بيع مستندات الحكومة ، للحصول على مال يعاون به عشيقته زوجة صديق أبيه

ولو حللنا مواقف هذه الرواية جميعها ، لرأينا الاعتدال يغلب عليها ، ولا نجد للثورة أو المغالاه أو العنف أى أثر فيها ، اللهم الا عاطفة الأبوة التى استطاع المؤلف أن يصورها تصويرا دقيقا

فالرواية من ناحية التأليف ليست قوية ولا تستثير في نفس الجمهور عاطفة خاصـة ، ويرجع ذلك كما قدمنا الى اعتدال المؤلف ، وعدم رسوخ قدمه في التأليف المسرحي كغيره من كتاب الفرنسيين

التعريب

لم يكن التعريب على شيء من الروعـة والطلاوة ، بل كان الـكثير من عباراته ركيكا لم يصقله تهذيب أو تنقيح . ويكفى أن نلفت نظر الاستاذ مدير الفرقة ، الى اعادة تصفح



احسان كامل ممثلة دور مدام بورتال

الرواية ، ليعلم مقدار النقص الظاهر فى التعريب وكيف كان المعرب يتخبط طورا في اساليب عامية وأحيانا فى اصطلاحات معقدة ولا يتسع المقام لذكر بعض هذه الجمل ، ولذلك نكتفى بالاشارة اليها

الاخراج

ليست الرواية ذات مناظر متعـددة ، ولا مشاهد كثيرة ، ملابسها عادية وأفرادها عصريون ، ولذلك لا يجد المخرج صعوبة كبيرة فى القيام بمهمته غير أننا لاحظنا أن مكتب الزعيم فى الفصل الأول خال من ساعة ، توضـع فيها الأوراق الممزقة ، وفى الفصل الثانى خال من مرآة كان يصح أن يسترشد بها وهو يرتب رباط رقبته استعدادا للقاء النائب العام

ولاحظنا أيضا وجود اسم السيدة علوية في البرنامج تقوم بدور «بارونة فنسان » فى حين لم نشاهدها تظهر على خشبة المسرح

التمثيل

بطل الرواية يوسف بك وهبها الـكثير من العنف وخصوصا فى مواقفه العنيفة مع ابنه وقد اتضحت له خيانته فى نهاية الفصل الاول وطوال الفصل الثانى ونهاية الثالث مواقف مجيدة ، يقوم عليها وعلى امثالها مجد هذا الممثل المصرى النـابغ

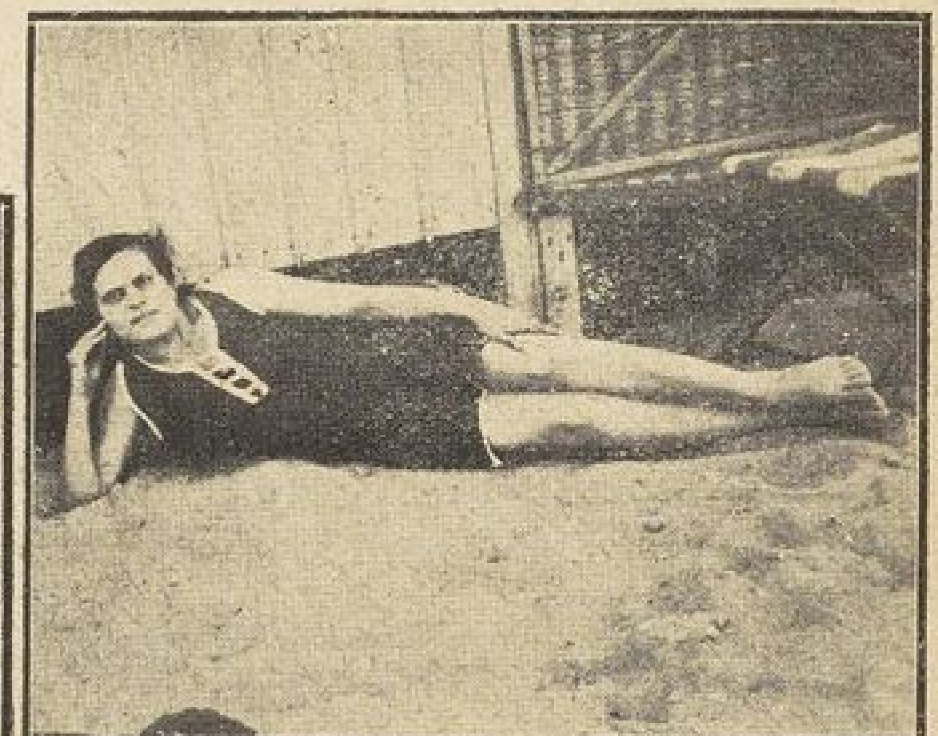
أما حسن البارودى ، فلعل دوره فى « الزعيم » هو خير الادوار التى تجلى فيهـا نبوغه فى هـذا الموسم ، فقد اخرجه بعناية قل أن يوفق اليها سـواه ، ومن رأينا انه يلى يوسف بك فى الاتقان فى هذه الرواية

وكانت مواقف علام وفتوح وزكى رسم جديرة بالمـكانة الـكبيرة التى وصلوا يها عن جدارة واستحقاق

ولم يكن لغير السيدة احسان والا نسه فردوس ادوار بارزة في الرواية ، وقد اجادت ايما اجادة . وبالجملة فرواية الزعيم من ناحيتى الاخراج والتمثيل احدى مفاخر رمسيس ، اما من النواحى الاخرى فعلى درجة كبيرة من الضعف والفتور

« عبد الرازق »

معرض الصور



على شاطىء البحر

نتابع نشر صور الممثلات على الشواطىء. فقد نشرنا البعض منها فى اعدادنا السابقة. وهذه صورة احداهن وهى السيدة مرغريت بوسيلى المعروفة فى الوسط المسرحى . وقد طلبنا من ممثلاتنا موافاتنا بصورهن على شواطىء البحر فارسلت الينا بعضهن صورا جميلة سننشرها فى اعدادنا المقبلة



على شاطىء البحر أيضاً

نشرنا سابقاً صورة للممثلة المعروفة دوللى انطوان على شاطىء البحر وهذه صوره أخرى لها ولدينا منها صور فى وضعيات مختلفة اخذت جميعها على شاطىء البحر سننشرها فى اعداد مقبلة مع ما ننشره من صور من هذا النوع



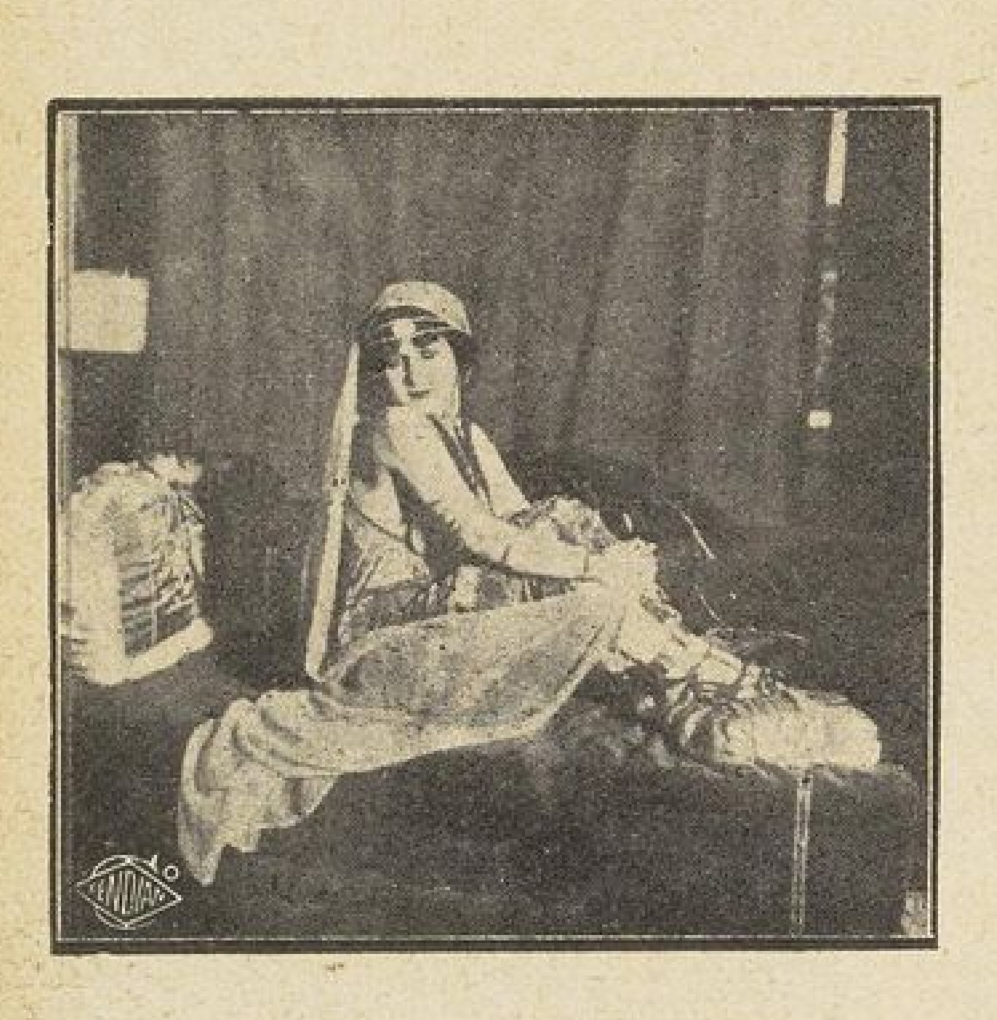
فالا شميلفسكا

لم نعد فى حاجة الى تعريف الراقصة الروسية الشهيرة فالا شميلفسكا ، التى كتبنا عنها كثيرا وعن نجاحها الباهر فى المسارح والملاهى التي ظهرت فيها . وقد انحرفت صحتها اخيراً بسبب ما عانته من تعب فى عملها ، لكنها تماثلت للشفاء ، وعادت الى الظهور فى مختلف الملاهى التي تعمل بها ، وهذه صورتها فى احد مواقفها الفنية



مدام درماني

مدام درماني ممثلة فى الفرقة الفرنسية التي تعمل الآن بدار الاوبرا الملكية وهى تمثل الادوار المضحكة وتعرف بين زملائها باسم (توتو) وهذا رسم كاريكاتوري لها رسمه زميلها المسو بيير براسور واهداه لنا خصيصاً. ومدام درماني من الممثلات المعروفات فى نوع الكوميدى



فاطمه رشدي فى دور سلامبو

نالت رواية (سلامبو) نجاحا عظيما فى تفاصيلها ومجموعها وقد نجحت السيدة فاطمه رشدى بنوع خاص نجاحا باهراً فى دور (سلامبو) والصورة العليا تمثلها فى احد مواقف الرواية. ولدينا صور أخري لكبيرة الممثلات فى أوضاع مختلفة سننشرها تباعا

***

حقائق يجهلها الجمهور

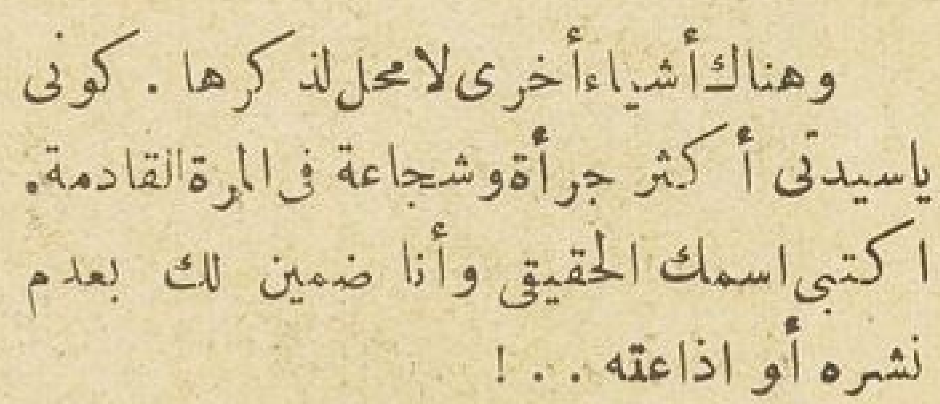


ابطال المسرح المصرى

نوادر . ملح . تاريخ . فكاهة

الاستاذ يوسف وهبى

(٣)





مجنونة يوسف

اثار هذا الموضوع اهتمام بعض القراء ، فارسلوا يستفهمون عن بعض نواحي خاصة من حياة الممثلين والممثلات - سأنوه عن هذه الرسائل فى الاعداد القادمة وانشر مما يطلبون مايسمح المجال بنشره .

بين يدى الآن ثلاث رسائل ، خطوطها مختلفة ، اوراقها مختلفة ، عباراتها مختلفة ، ولكنها متحدة المعنى .

وأنا أقسم ان اليد التى كتبتها لامرأة واحدة . . !

سيدتى الوالهة . . . حين تريدين اللعب على المكشوف يجب أن تكونى أكثر فطنة وابعد نظراً !

كان يجب أن تختلف الخط أيضا كما اختلف الورق وكان يجب أن لا يسجل عليها ختم البوسته نفس الوقت واسم الدائرة ! .



يوسف وهبي يفكر

وهناك أشياء أخرى لامحل لذكرها . كونى ياسيدتى أكثر جرأة وشجاعة فى المرة القادمة . اكتبى اسمك الحقيقى وأنا ضمين لك بعدم نشره أو اذاعته . . !

وتطلب كاتبة هذه الرسائل ان انشر للقراء غراميات يوسف !

ومن ادراك ياسيدتى ان ليوسف غراميات؟

وان كنت انت تعلمين عن غ امياته شيئاً ، كما ذكرت فى احدى رسائلك ، فهل ترين من اللياقة في شيء أن تنشر هذه الصحائف وابطالها احياء؟

فاحفظي هذه الرسائل لديك ، فانا اعرفها كلها ، ولم يحن الوقت بعد لنشرها !

واقدم اليوم للقراء ، صفحة من غراميات يوسف ، لايعرفها حتى خاصته ويحل لى نشرها ، لان بطلتها ايطالية وقد قطعت بينهما كل صلة قبل ان يتزوج ، وهو لا يعرف عنها اليوم الكثير ولا القليل !

غرامه الاول فى ايطاليا

عزيزى يوسف . . ارجو ان لا يتملكك السخط والغضب ، لنبش قبور الماضى ، فليس فى اذاعة هذه القصة ونشرها ما يشينك ، اما كيف وصلت الى تفاصيلها وكيف وقعت في يدى صورة البطلة ، فهذا ما وعدت بعدم افشائه ، ولكن عليك ان تحذر انت ، من احد افراد فرقة كيانتونى ، الذى تطوع باعطاء هذه الاسرار . . !

ذكرت في احدى كلماتى السابقة ، كيف وهب كيانتونى مقعدا اماميا مستديما ليوسف فى صالة مسرحه لكى يستمتع بهذا الحق معظم الليالى ولو كانت الرواية لا تتغير ، فاذا وصل الى مقعده حيا الجالسين الى يمينه ويساره تحية حارة لطيفة ليكتسب عطفهم ، وبذا يستطيع ان يستفهم منهم عما يغمض عليه من العبارات أو المواقف التمثيلية . . .

كانت الجالسة الى يساره - ذات مساء - امرأة جميلة فاتنة ، ردت اليه تحيته الحارة باحسن منها . .

رفع الستار وتعاقبت المواقف ، فتعاقبت معها أسئلة يوسف لصاحبتنا ، وهى تجيبه في رقة وأدب

وانتهى الفصل الاول ، فرآها قد انست به وسألته عن موطنه وعمله . الخ ... فلم يكن بد من أن يقدم اليها نفسه (طبعا) منتدبا من قبل الحكومة المصرية لنقد حال التمثيل في إيطاليا

واضطرت هى أن تقدم اليه نفسها .. الارملة (انتا نيا نكو)

وابتدأ الفصل الثانى ، فارتفع ترمومتر اسئلة يوسف . حتى اذا انتهت الرواية كانت صداقتهما كأنها منذ الطفولة . . !

ورافقها حتى منزلها ، فطلبت اليه أن يتنازل بزيارتها فى اليوم التالى . وهكذا كان

نشأت بينهما صداقة شريفة ، استحالت الى حب على ممر الايام

توفى زوج هذه الارملة (وكان موظفا فى بورصة ميلانو) بعد زواجه منها باربع سنوات، اثر حادث اصطدام سيارته بسيارة عمومية كبيرة ، نالت من جرائه تعويضا اضافته الى المبلغ الذى كان مؤمنا به على حياته فكان من مجموع فوائدها ايراد شهرى يجعلها تعيش حياة رغدة شريفة مع ابنها الصغير «فيتوريو »

السنيور لورنزو دكتور فى الكيمياء والصيدلة وله معمل كيماوى مشهور في ميلانو. هو ابن عم مدام انتا ، والمشرف على الاسرة كلها ، يحب ابنة عمه هذه وأراد الزواج منها بعد ترملها ، الا أن ظروفا خاصة اضطرته الى ارجاء فكرته .

قدمت انتا صديقها يوسف الى ابن عمها لورنزو ، فرحب هذا بمعرفته ، ولكن حين رأى أن اواصر الصداقة قد أحكمت بينهما خشى العاقبة وخاف أن تفلت من يده، فضيق عليها الحصار ووضع حدا لمقابلاتها وسهراتها مع يوسف .

كانت انتا قد أحبت يوسف حبا صادقا جعلها تفضله على ابن عمها، فعرضت عليه الزواج يوسف يحبها ايضا ، ولكن ظروفه المالية السيئة جعلته يرجىء الزواج دون أن يشعرها بعسره المالى .

انقضى شهر على ذلك ، خطبت فيه انتا الى ابن عمها لورنزو . . .

يوسف يطلب للمبارزة !

أقام عمدة فراراء احدى ضواحى ميلانو، فى ليلة ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٠ ، حفلة كبيرة بمناسبة عيد نا تال (العيد الصغير عند الغربيين) ودعى اليها جمهور كبير من اصدقائه ومعارفه ، وكان بينهم لورنزو وخطيبته انتا

انقسم المدعوون بعد العشاء الى أقسام عدة ، قسم يجد لذته في الجلوس الى المائدة الخضراء، و قسم يصر على معاقرة بنت الحان حتى مطلع الفجر .. واسرع العشاق الى بهو الرقص يتمايلون على نغم الجازبند . . .

انتصف الليل أو كاد ، و القوم في انس ولهو ، وصاحب الدار و زوجته و أولاده يتفقدون المدعوين و يسعون الى اسعادهم بكل الوسائل الممكنة .

ترك لورنزو مكانه على المائدة الخضراء ، وذهب يبحث عن خطيبته أنتا ، ليقتادها الى المائدة لترى بنفسها ماتكدس عليها من ارباحه ، وليثبت لها ان السعيد في الحب سعيد أيضاً فى اللعب لا تعيس . . . كما يقولون . . .



انتا بيانكو

وفجأة ، ارتفع صراخ النسوة فى صالة الرقص ، فاسرع المدعوون اليها فاذا الجدال يحتدم بين رجلين وقفت بينهما امرأة . . . تحاول منع اقتتالهما . . . يوسف وهي و الدكتور لورنزو . . والمرأة التى بينهما هي نفسها انتا بيانكو . . .

رأى لورنزو وخطيبته بين أحضان يوسف وقد لعبت برأسهما الخمر وهما يتمايلان على نغم الجازباند ، فجن جنونه وغلى الدم فى رأسه، (ولم يكن يعلم بوجود يوسف فى الحفلة) . . و تعدى التفاهم . . . الكلمات . . . ويوسف بوكسير (يعجبك !) فانتهز الفرصة وكال الكلمات لخصمه .. وتدخل الحاضرون ففرقوا بينهما — على ان تغسل هذه الاهانة بالمبارزة . . . !!

سيجار ينقذه من الاعدام .!؟

وعادت الحفلة الى بهجتها الاولى ، كأن لم يكن شىء ، وانتحى يوسف ركنا من أركان صالة التدخين ، و أشعل سيكاراً ، و جلس يفكر فى معشوقته ! !

واستأنف لورنزو لعبه ، فزادت ارباحه وافلس كثيرون من اللاعبين ...

ترك المائده وذهب يبحث عن انتا ، فوجدها واجمة حزينة بين جماعة من صديقاتها يحاولن تخفيف فزعها ، فآلمه حزنها وأخذها وخرج الى احدى الشرفات ليسرى عنها ويباسطها ويستسمحها على اهانته لها.

ودوى صوت طلق نارى هوى على اثره لورنزو يتخبط فى دمائه ، و تبعته صرخات انتا . . يوسف.. يوسف.. و تشير بيدها ناحية الحديقة . . .

واعتقد الجميع أن يوسف هو القاتل ، أولا للحادث الذى كان بينه وبين القتيل منذ ساعة ، ثانيا لان انتا شاهدت شبحه وصرخت باسمه وهو يعدو فى الحديقة . . .

تحت خشوع الموت وبين عبارات الاسى التى يرددها الجميع ارتفع صوت صاحب الدار كالرعد : يوسف برىء . .

وجرى الجميع الى غرفة التدخين . . . فوجدوا يوسف جالسا وفى فمه سيكار كامل فى شكله ولكنه محترق (طافيه) ولم يتبق منه الاجزء يسير ولو انه كان متنبها ساعة الحادث ـ لتحرك وسقطت «الطافيه» من السيكار — و لثبتت عليه تهمة هذه الجناية . . .

وظل اصدقاء يوسف مدة من الزمن يلقبونه «يوسف سيكار »

تلك الليلة كانت آخر عهده بحب انتا بيانكو !

« يتبع » « ادوار عبده سعد »

ما رأيت وما سمعت

نوادر وفكاهات عن المسرح

فين اصبعك ؟

جورج أبيض مشهور بنوادره ونكاته على المسرح، فهو من الممثلين الذين يخرجون من شخصيتهم تماما وهم واقفون على المسرح يمثلون . وقد ذكرت عنه نوادر كثيرة واليك واحدة أخرى .

عند ماكان جورج يعمل مع يوسف وهبي فى سنة ١٩٢٤ بمسرح رمسيس، كان يمثل رواياته القديمة كلويس الحادي عشر وعطيل واوديب الملك وغيرها

حدث مرة ان كان جورج يمثل اوديب وكان احمد علام الممثل الغنى عن التعريف، يمثل بجانبه دور كريون

وكان معهما على المسرح منسي فهمى فى دور رئيس الكهنة، ومختار عثمان فى دور آخر نسيت ماهو

لكن علام كان حاضرا على المسرح بجسمه لا بفكره

فى أى شيء كان يفكر ؟ هذا مالا يعلمه الا الله وهو .

تضايق جورج ، وتمتم كعادته :

— علام ، احمى ! .. تحرك !..

لـكن علام ظل (بارداً) فالتفت جورج الى منسي فهمى وقال همسا :

— منسي .. ترجاه علشان يحمى ! ..

فترجاه منسي لـكن علام ظل ايضا بارداً .

فما كان من جورج الا ان اقترب من مختار وقال :

— مختار .. هات ايدك .. فين أصبعك !.

وقبض على أصبع مختار الاوسط .. وقال كلمة لا يسعني الان أعبر عنها بهذه الـكلمات :

— هز علام خليه يحمى !

ممثل ولص

« البير لامبير » ممثل فرنسى مشهور ، يعرفه الشرقيون ، وهو من اقطاب الكوميدى فرانسيز بباريس ، وقد زار مصر ومثل فى دار الاوبرا الملـكية

ولهذا الممثل الـكبير نوادر كثيرة ، ادون منها النادرة الآتية ، وقد قصها على احدهم قال :

كان البير لامبير مرة عائداً الى منزله فسلك طريقاً اضطره الى اجتياز بعض الشوارع



منسى فهمى

المظلمة الهادئة حيث يترقب اللصـوص ويغتنمون الفرص السانحة .

فالتقى البير لامبير بلص ، شهر فى وجهه مسدسه ووجه اليه الطلب والتهديد المعروفين :

هات نقودك !

وقف البير لامبير ، ونظر الى اللص نظرة هادئة ، ورفع يديه فى الهواء قائلا :

— فتش يا عزيزى ! . جيوبي فارغة تماما ليس معى اجرة مركبة ، ولهذا تراني عائداً الى منزلى على قدمى !

— انت مفلس الى هذا الحد ؟

— اقسم لك !

— مامهنتك ؟

— ممثل

— حسن .. لابد ان تكون صادقا ، لكن لا يمكن من جهتى ان أتركك تنصرف دون ان أحظى منك بشيء ما !

— اطلب ماشئت

— قل لى قطعة تمثيلية من القطع التى تجيدها

— هنا ؟ على قارعة الطريق ؟

— هذا ما أريد

— حسن

وألقى الممثل العبقري، بصوته الجهوري الرنان ، قطعة من قطعه الخالدة ، وكانت نبراته ترن فى سكون ذلك الليل

وصفق له اللص طويلا ، ثم أدلى اليه ببعض النصائح ، وصافحه ، وانصرف !

(ح .)

صورة الغلاف

نصدر هـذا العدد بصورة المدموازيل فيورى الراقصة بكازينو دي باري، الذى تديره مدام مارسيل والمدموازيل فيوري هذه فتاة ايطاليه رشيقة تجيد جميع انواع الرقص فما تكاد تظهر امام الجمهور حتى تقابل بالتصفيق الحاد المتواصل — ثم تنتهى من رقصتها فيستعيدها الجمهور هاتفا

وهى تميل كثيرا الى معاشرة المصريين فكثيرا ماتراها تفضل الجلوس معهم والتحدث اليهم ولا تكترث بالدعاوي المتكررة التى تتساقط عليها من رواد الكازينو المتبرنطين

اجمل ممثلة ؟

من هى أجمـل ممثلة فى مصر ؟

ورد علينا هذا السؤال وكنا فى اسـتفتاء لدي الممثلين لمعرفة ارائهم فى ذلك وسـننشر النتيجة فى العدد القادم

المسابقة الجديدة : اسماء الروايات المصورة



سؤال اضافى : كم عدد الناجحين فى هذه المسابقة ؟

مسابقاتنا فى نظر القراء

بدأنا مسابقات (الستار) فاقبل عليها القراء اقبالا عظيما . وزاد اقبالهم على المسابقة الثانية عن اقبالهم على الاولى . وجاءتنا رسائل عديدة يلح علينا فيها كاتبوها طالبين ان لا نقطع هذه المسابقات عنهم . لكن نطاق المجلة لا يسمح لنا بترك باب المسابقات مفتوحا دائماً . فنعدهم بان نقدم لهم كل شهر مسابقة أو اثنتين .

المسابقة الجديدة

فى الصورة العليا ستة رسوم يطابق كل منها اسم رواية عربية مثلت على المسارح المصرية المختلفة . فالمطلوب معرفة اسم كل من الروايات الست

الشروط :

يكتب اسم الرواية تحت كل رسم بجانب الرقم الذي تحته ويكتب اسم المسابق وعنوانه بوضوح . ويكتب الرد على السؤال الاضافى : (كم عدد الناجحين فى هذه المسابقة ؟) وترسل القسيمة — اي الرسم — بعد قطعه ، الى الادارة قبل يوم الاحد القادم . يرفق الرد بطابع بوسته من فئة خمسة مليمات

الجوائز :

الجائزة الاولي : اشتراك سنة فى (الستار) . والجائزتان الثانية والثالثة : اشتراك نصف سنة .

صندوق البريد

من فضلكم

لبوسطجي «الستار» رجاء خاص يوجهه الى حضرات السائلين، الذين يتكرمون عليه باسألتهم. اذا كنتم تريدون مني جوابا فابتعدوا من فضلكم عن الاسئلة السخيفة التي لامعنى لها، والتي لاتهم القراء. انها تضيع جزءاً ثمينا من وقتي — ووقتي ثمين رغم كوني «بوسطجي بسيط».

***

هذيان

من ذا الذي يكتب موضوع «الهذيان» في مجلة الناقد بامضاء الدنجي؟ ولماذا ينكر شخصيته مع انه يكتب عن بعض النقاد؟

«علي أحمد عبيد»

— لانعرفه لاننا لم نحاول ان نعرفه أما مانعتقده فهو ان هذا الدنجي لم يوفق الافي اختيار اكثر العناوين مناسبة لكلامه، وأكثر الرموز مشابهة لاسمه.. ان صح انه فلان. اما سبب انكاره شخصيته فلانه شجاع جدا

***

الطيب أحسن

منذ عام تقريبا — أيام كانت تعمل فرقة السيده فكتوريا موسى بمسرح البوسفور — قدمت رواية اشترك في تأليفها معي الاديب أحمد أفندي صلاح الدين نديم، اسمها «الممثلة» لحضرة عبد الله افندي عكاشه. وبعد أن قدمت الرواية ببضعة أسابيع لاحظت تدهور الفرقة فذهبت الى عبد الله افندي عكاشه طالبا روايتنا فأخذ يماطلني فحبذا لو تكرمتم بافادتي عن عنوانه لاطلب الرواية منه

«محمد صادق عبد المجيد»
بالاوقاف

— ياسيدي ماتخافش — الروايات اكتر من الهم على القلب — بكره يمثل سي عبد الله وتقدر تقابله. وماأعرفش بيته — هو انا كنت شيخ حاره؟

***

اقفش.

تحت يدي خطاب غرام داخله صورة لممثلة بفرقة الماجستيك وهي صاحبة الحديث بعزمها على عدم الزواج وتصميمها على دخول الدير مع السيدة زكيه ابراهيم

فهل يقبل محرر المجلة في حالة ارسال الصورة نشرها بغلاف مجلتكم أو داخلها

«فهمي»

— مالناش دعوى بالغراميات.. ارسل سؤالك الى غيرنا.

***

أين يشتغل؟

أين يشتغل الآن فوزي منيب؟

«يوسف ناتان»

— فوزي منيب كالسائح، لايستقر على حال من القلق — على اننا نظن انه في طنطا أو في المحلة الكبرى أو في أية جهة أخرى. على كل حال هو في القطر المصري.. عاوزه ليه؟ عندك روايه انت كمان؟

***

خريستو..

هل انفصل الخواجه خريستو فالانيدس عن ادارة فرقة فاطمة رشدي؟

«أحمد الصاوي»

— كلام لم ينفصل بعد. ولكن محمد شكري قد عين الآن مديرا عاما للفرقة.

«بوسطجي»

فرقة المدرسة الكاملية الموسيقية

جاءتنا الرسالة الآتية:

اجتمع لفيف من طلبة المدرسة الكاملية الثانوية بالاسكندرية وأسسوا فرقة موسيقية تعمل بالمدرسة في سبيل اعلاء شأن هذا الفن الجميل وتعليم الهواة من الطلبة.

والفرقة تشكر حضرة ناظر المدرسة (احمد بك كامل) على تشجيعه لها ومساعدته اياها.

والفرقه تشكر حضرة الفاضل حسن افندي تشات على تكرمه بتدريب الهواة بالمدرسة ومساعدته للفنون الجميلة

وتقبلوا مني عظيم الشكر

سكرتير الفرقة

توفيق احمد ونيس

جماعة هواة رمسيس

حضرة رئيس تحرير مجلة الستار

بعد التحية لي الشرف بان احيط حضرتكم علما أنه في يوم السبت الموافق ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ اجتمعت جماعة هواة رمسيس تحت رئاسة الاستاذ فتوح افندي نشاطي فالقى حضرته محاضره في فن التمثيل نالت استحسان الجميع وقد انتدبت جماعة الهواة موسى افندي الصدفي بصفة سكرتير لها وقد قررت الجماعة ان يطلق عليها رسميا اسم (جماعة هواة رمسيس) لان غرضها تدريب الهواة

وقد قررت الجماعة أن يكون الاجتماع بدار مسرح رمسيس في يومي الاربع والسبت في الساعة الرابعة والنصف تماما ابتداء من أول شهر ديسمبر سنة ١٩٢٧

ولنا وطيد الامل في تشجيعنا من حضرتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام!

السكرتير
موسي الصدفي

الستار: نشجع الجماعة ونتمنى لهم النجاح والتوفيق بهمة صديقنا فتوح نشاطي ورعاية يوسف بك وهبي. وقد بلغنا ان بعض الكتاب المسرحيين قدموا لجماعة هواة رمسيس بضعة روايات هدية وتشجيعا لهم

(مطبعة التقدم بشارع محمد على بمصر)

بنـــك مصر

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

بنـاء على قرار الجمعيه العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها على دفعة واحدة او جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٢٠٫٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠٫٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب ، منها اربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطي القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم . وقد بدىء الاكتتاب في ١٥ اكتوبر ١٩٢٧ ونهايتـه فى ٣١ ديسمبر ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهـاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض . والاسهم التى يكتتب بها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق أرباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفي فرعي الموسكي وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحله الكبرى والمنصوره وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطي وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبنى مزار وملوى وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب